

تطبق الشروط و الأحكام



نؤمن مستقبلك اليوم

مع حساب السيدات من بنك ظفار

ابدأ بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!
لمعرفة المزيد، تفضلي بزيارة www.bankdhofar.com



بنك ظفار
BankDhofar

www.bankdhofar.com | 2479 1111

bankdhofar



العلاقات العُمانية الهولندية تكتسب أهمية بالغة وتؤكد الروابط القوية المشتركة

جلالة السلطان يبدأ زيارة دولة إلى مملكة هولندا.. غداً

مسقط - العُمانية

يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة «دولة» إلى مملكة هولندا الصديقة غداً الاثنين.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني أمس، فيما يأتي نصه: «في إطار العلاقات الطيبة التي تربط سلطنة عُمان ومملكة هولندا الصديقة، وتعزيزاً لمجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك بما يسهم في تحقيق تطلعات البلدين الصديقين، وبحث الموضوعات الراهنة التي تهّم الجانبين على الساحتين الإقليميّة والدوليّة سيقيم - بمشيئة الله تعالى وتوفيقه - حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة «دولة» إلى مملكة هولندا الصديقة خلال الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من شهر أبريل ٢٠٢٥.

ويرافق جلالة السلطان المعظم خلال زيارته وفدٌ رسميٌّ رفيع المستوى يضم كلاً من صاحب السموّ السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الدكتورة مدحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة الشيخ الدكتور عبد الله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة هولندا.

حفظ الله عامل البلاد المعظم في سفره وأوبئه، محاطاً بكريم عنايته ورعايته، وممدوداً بموقور الصحة ونعم العافية. إنه تعالى سميعٌ مجيبُ الدعاء».

روابط قوية

وتعكس العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا أهمية دبلوماسية بالغة

تعبّر عن الاحترام المتبادل والعميق، والالتزام المشترك بين البلدين الصديقين وتؤكدها الروابط القويّة بينهما في مجالات مختلفة يعمل الطرفان على دفعها إلى آفاق أرحب. وتأتي زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا تأكيداً على عمق العلاقة والأولويات المشتركة، سواء في جانب التجارة أو الاستثمار أو التنمية المستدامة، والعمل بشكل وثيق والتعاون لما فيه خير واستقرار المجتمع الدولي.

وشهد حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا نمواً ملحوظاً خلال الفترة الماضية؛ إذ بلغ ١٨١ مليوناً و٢٧٢ ألفاً و٦٨٣ ريالاً عُمانياً خلال عام ٢٠٢٤م أي ما يعادل حوالي ٤٧١,٥ مليون دولار أمريكي. وبلغت الصادرات العُمانية إلى مملكة هولندا العام الماضي نحو ٤١ مليوناً و٤٤١ ألفاً و٦٢٩ ريالاً عُمانياً، في حين بلغ إجمالي الواردات من مملكة هولندا ١٢٥ مليوناً و٨٧١ ألفاً و٧٠٥ ريالاً عُمانياً.

وتتمثل أهم صادرات سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٤ إلى مملكة هولندا في المعادن العادية ومصنوعاتها، بينما تصدر الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وغيرها أهم الواردات من مملكة هولندا.

أما الاستثمارات الأجنبية الأولية من مملكة هولندا فبلغت ٣٩٠ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال عُمانى حتى نهاية ٢٠٢٤، في حين بلغت الاستثمارات العُمانية إلى مملكة هولندا المبدئية ٢٧٨ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُمانى حتى نهاية ٢٠٢٣.

وبلغ عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان من مملكة هولندا خلال عام ٢٠٢٤، نحو ١٨ ألفاً و٢٠٧ زائر. فيما بلغ عدد الشركات المسجلة التي بها مساهمة هولندية في سلطنة عُمان حتى نهاية عام ٢٠٢٤ نحو ١٥٥ شركة بقيمة إجمالية مساهمة تتجاوز ١٤٧ مليوناً و٦٣٧ ألف ريال عُمانى.

وقال سعادة الشيخ الدكتور عبد الله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان لدى مملكة هولندا إن العلاقات الرسمية بين البلدين الصديقين تعود إلى عام ١٦٧٠ ميلادية عندما أنشأت هولندا مكتباً لها في مسقط في عهد

الإمام سلطان بن سيف لتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، ومنذ ذلك الحين بدأ الشعبان الصديقان يمدّان يد الصداقة والتعاون والتبادل التجاري لما فيه خير للبلدين بصور مسالمة بعيدة عن النزاعات والحروب. وأضاف سعادته أن التمثيل الدبلوماسي المعاصر بدأ من خلال افتتاح هولندا بعثة غير مقيمة لها في سلطنة عُمان عام ١٩٧٢م، تبعها افتتاح سفارة لها في مسقط في عام ١٩٨٢م، وفي عام ١٩٩٠م افتتحت سلطنة عُمان سفارتها في لاهاي.

وأوضح سعادته أن العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت تطوراً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها منذ تولّى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم حيث إن توجيهاته السامية ورؤية العام الماضي نحو ركزت على الدبلوماسية الاقتصادية، وبدأ البلدان في البحث عن فرص للاستثمار الاقتصادي من خلال ابتعاث الوفود الرسمية وشركات القطاع الخاص.

وقال سعادته إن زيارة «دولة» يقوم بها جلاله السلطان المعظم - أيده الله - إلى مملكة هولندا ستؤسس لبناء علاقات استراتيجية قوية ومتينة وسيكون لها انعكاس كبير على كلّ ما فيه خير البلدين والشعبين الصديقين، وأن الاستعدادات انصبت على دراسة سبل تفعيل وتعميق التعاون في كل المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية واللوجستية والتعليمية والثقافية والسياحية وغيرها.

اتفاقيات مشتركة

وأكد سعادته أن الجانبين يعملان على دراسة إمكانية التوقيع على اتفاقيات مشتركة ومذكرات تفاهم وأن زيارة «دولة» لجلالته ستكون ركيزة انطلاق لعلاقات دائمة وقوية تتيح للبلدين الصديقين مآ أوتياً من موقع استراتيجي وخرة بحرية عريقة وتواصل شعوبهما مع الحضارات منذ زمن بعيد إعادة بوصلة الاتصال لتصبح سلطنة عُمان وهولندا مركزين كبيرين تتم من خلالها إعادة توزيع البضائع والسلع حيث تصل منتجات الدول الآسيوية والأفريقية إلى هولندا عن طريق سلطنة عُمان، ومنتجات الدول الأوروبية والأمريكيتين إلى سلطنة عُمان عن طريق هولندا.

سعادته أن التعاون بين البلدين واسع ومتعدّد ويشمل مجالات مختلفة، وفي مقدمتها التبادل التجاري والاقتصادي؛ حيث تقوم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بجهود مهمة لتطوير التعاون الاقتصادي والبحث عن فرص الاستثمار وتعمل سفارة سلطنة عُمان بهولندا على تقريبها وتشجيعها.

وأفاد سعادته بأن هناك تعاوناً بين البلدين في مجالات النفط والغاز وإدارة المياه والمنتجات الزراعية واللوجستيات والموانئ والتكنولوجيا والابتكار والطاقة المتجددة بما في ذلك الهيدروجين الأخضر. وتطرق سعادته إلى جهود سلطنة عُمان في تعزيز المجال السياحي؛ حيث شاركت في أسبوع السفر الهولندي الذي أقيم عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، واستضافت سلطنة عُمان عدداً من كبار نجوم الرياضة الهولنديين في محافظة ظفار، وبعد عودتهم أسهموا من خلال المقابلات الإعلامية أو وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لها، بالإضافة إلى تخصيص برنامج «في إيز ذا مول» للحديث عن سلطنة عُمان وهو برنامج شعبي يحظى متابعة جماهيرية كبيرة في مملكة هولندا.

وذكر سعادته أن من ضمن الجهود تنظيم رابطة السياحة الهولندية مؤتمرها السنوي لعام

٢٠٢٤ في سلطنة عُمان بحضور ما لا يقل عن ٢٠٠ شركة هولندية، كما تسهم سفارة سلطنة عُمان في مملكة هولندا بشكل سنوي في مهرجان السفارات الذي يزوره ما لا يقل عن ٧٠ ألف زائر، وتعرض فيه أبرز ما تتميز به كل دولة من منتجات وأكلات شعبية ومناطق سياحية.

وقال سعادته إن مملكة هولندا تعد من الدول المتقدمة في المعرفة والتكنولوجيا، وهي ثالث أكبر قوة اقتصادية على مستوى دول الاتحاد الأوروبي، وعليه فإن مجالات التعاون متعددة ومتنوعة، مضياً أن سلطنة عُمان تعول كثيراً على بناء شراكة استراتيجية واسعة معها في مختلف المجالات، وقد أنشأت في هذا الإطار لجنة التشاور السياسية التي تعقد بشكل سنوي وتناقش مختلف الموضوعات خلال هذه اللجنة الخطط المستقبلية للتعاون المشترك.

وحول ما يتعلق بتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل أكبر بين البلدين، أوضح سعادته إمكانية اضطلاع سلطنة عُمان بدور مهم لتشجيع هولندا على فتح أفرع لشركاتها في سلطنة عُمان تسهياً لوصول منتجاتها لمنطقة الشرق الأوسط بأسعار تنافسية خاصة لما تتمتع به سلطنة عُمان من بيئة تنافسية باعتبارها منطقة جذب للاستثمار الأجنبي بسبب انخفاض أسعار الطاقة وتوفر العمالة ورخص الإجراءات وانخفاض مستوى الضرائب.

وذكر سعادة الشيخ الدكتور عبد الله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان لدى مملكة هولندا أن المصانع الهولندية عندما تفتح أفرعاً لها في سلطنة عُمان سيصبّ ذلك في مصلحة الجانب الهولندي؛ نظراً لوجه العالم نحو الطاقة النظيفة واستخدام الهيدروجين بديلاً للنفط والغاز.

مغزى خاص

من جانبها، أكدت سعادة السفيرة ستيليا كلوت سفيرة مملكة هولندا المعتمدة لدى سلطنة عُمان على أن زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا ذات مغزى خاص كونها تستند إلى تاريخ طويل من التعاون بين البلدين، فقد أرست زيارة الملكة السابقة بياتريكس إلى سلطنة عُمان عام ٢٠١٢، إلى جانب التبادلات الوزارية المتنوعة على مر السنين، أسساً متينة للتعاون والتأكيد على عمق تلك العلاقة والأولويات المشتركة، سواء في التجارة أو الاستثمار أو التنمية المستدامة.

وأضافت سعادتها أن سلطنة عُمان ومملكة هولندا تربطهما علاقات تاريخية وطيدة تعود إلى القرن السابع عشر أي قبل نحو ٤٠٠ عام؛ حيث أبحرت سفن شركة الهند الشرقية الهولندية لأول مرة عبر خليج عُمان، وتبعها التجار الهولنديون الذين وصلوا إلى ميناء مطرح عام ١٦٢٤. وفي عام ١٦٥١، زارت السفينة الهولندية «كونكورديا» سلطنة عُمان، إيداناً لبداية العلاقات التجارية الرسمية بين البلدين، وقد أرست هذه التبادلات المبكرة أسس شراكة طويلة الأمد مبنية على التجارة البحرية والتعاون الاقتصادي. وقالت سعادتها إن البلدين الصديقين تربطان اليوم بشراكة ديناميكية ومتطورة، متجذرة في ثراث بحري مشترك، واعتماد متبادل على التجارة الدولية، والزام مشترك بالحوار والسلام مشيرة إلى أن هذه العلاقة مستمرة في الازدهار، لا سيما في مجال الخدمات اللوجستية المستدامة، وإدارة المياه، والتحول في مجال الطاقة.

وأوضحت سعادتها أن شركات هولندية مثل ميناء روتردام وشتاينويج احتفلت العام الماضي بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسها، مما يبرز الشراكة الهولندية العمانية، مشيرة سعادتها إلى أن دعم الجانب التجاري أمر بالغ الأهمية، فهو يُعزز التبادل الثقافي، ويُشسّن شركات جديدة، ويرسّخ مكانة كلا البلدين على خريطة العلاقات الثنائية، وأن هذه الرؤية بالغة الأهمية، ليس فقط للدبلوماسية، بل أيضاً لتوسيع فرص الأعمال وتعميق التعاون في مختلف القطاعات.

وقالت سعادتها إن سلطنة عُمان وهولندا ترتبطان بشراكة ديناميكية ومتعددة الأوجه تشمل عدة قطاعات رئيسة منها التحول في مجال الطاقة، وخاصة الهيدروجين الأخضر والطاقة، وتمدّد التعاون ليشمل إدارة المياه والخدمات اللوجستية المستدامة. وتُبرز الشراكة طويلة الأمد بين ميناء روتردام وميناء صحار والمنطقة الحرة، بالإضافة إلى وجود شركة «ايه بي إم تيرمينالز» الهولندية في ميناء صلالة، ما يؤكّد على الالتزام المشترك بتعزيز شبكات التجارة العالمية ومرونة سلسلة التوريد.

وأضافت سعادتها أن توسيع نطاق التجارة والاستثمار، يتطلب البناء على الأسس المتينة من خلال تشجيع الشركات والبعثات التجارية والتعاون مع القطاع الخاص، مشيرة إلى أن سلطنة عُمان وهولندا تتمتعان بموقع استراتيجي، ومن الممكن الاستفادة منه في إيجاد فرص اقتصادية جديدة. وبينت سعادتها «أن التعاون يتجاوز الاقتصاد إلى مجال الحوكمة وتبادل المعرفة باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للعلاقات بين البلدين، كما أن الشركات بين معاهد المعرفة الهولندية والأكاديمية السلطانية للإدارة تُسهم في تعزيز الروابط المؤسسية وتبادل الخبرات، وهو أمر حيوي للتنمية طويلة الأمد». وأفادت سعادتها بأن توسيع نطاق التبادل الثقافي والتعليمي يُعمّق الروابط بين الشعبين، ويضمن استمرار التعاون القوي في جميع المجالات من خلال مواصلة الاستثمار في هذه الشراكات، حيث يُمكن لسلطنة عُمان وهولندا دفع عجلة الابتكار، والإسهام في بناء عالم أكثر استدامة وترابطاً.

ورأت سعادتها «أن أهم جوانب الشراكة هو الإيمان المشترك بالتعاون متعدد الأطراف، ويدرك كلا البلدين أن أكبر التحديات - سواءً أكانت جيوسياسية، أو تغيراً مناخياً، أو مرونة اقتصادية، أو تنمية مستدامة - لا يمكن مواجهتها بمفردهما، بل من خلال المشاركة الفعّالة في الأطر الدولية، والتأكيد على الالتزام بنظام عالمي قائم على القواعد، ومعزز للاستقرار والتقدم».

وذكرت سعادة السفيرة ستيليا كلوت سفيرة مملكة هولندا المعتمدة لدى سلطنة عُمان أن من بين مجالات التعاون الناجحة، التحول في مجال الطاقة، والتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الهيدروجين الأخضر في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (COP٢٧)، مشيرة إلى أنّ هذه الاتفاقية ليست رمزية فحسب، بل تُرسى الأساس لعمل حقيقي وملمو من خلال تطوير ممرات الهيدروجين الأخضر بين سلطنة عُمان وأوروبا، مما يعزز التجارة، لدفع عجلة الابتكار، وتقديم إسهامٍ قيّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

التعاون الاقتصادي والتجاري

من جهته، قال سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إن الزيارة السامية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لمملكة هولندا تأتي لتعزيز من مسارات التعاون بين البلدين؛ حيث يقع المسار الاقتصادي والتجاري والاستثماري في القلب من هذه المسارات. وأضاف سعادته أن هذه الزيارة ستعمل على تعزيز دور القطاع الخاص في البلدين لإيجاد شراكات اقتصادية وتحويل الفرص المتاحة إلى مشاريع يستفيد منها الشعبين الصديقين خاصة وأن التعاون بين القطاع الخاص في البلدين عمل على إحداث تحول نوعي في التجارة البينية التي انتقلت من التركيز على تجارة التوابل والأسماك الجافة لتشمل قطاعات أوسع كالنفط والغاز وأردف سعادته أن الإرث البحري العميق الذي يجمع البلدين أوجد آفاقاً أخرى من التعاون والشركات في قطاع الخدمات اللوجستية حيث تتطلع سلطنة عُمان للمزيد من الاستفادة من الخبرة الهولندية خاصة في تطوير وتحديث الموانئ وتقديم الخدمات اللوجستية، وهو ما يتجلى في الشراكة الاستراتيجية بين ميناء صحار وميناء روتردام في هولندا، مؤكداً أنه بإمكان الجانب

الزيارة تؤكد عمق العلاقة

والأولويات المشتركة بين عُمان

وهولندا

181.27 مليون ريال حجم التبادل

التجاري بين عُمان وهولندا وسط

نمو ملحوظ

390.5 مليون ريال استثمارات

أجنبية من مملكة هولندا

278.3 مليون ريال حجم

الاستثمارات العُمانية إلى هولندا

سفيرنا في أمستردام: العلاقات

الرسمية بين البلدين الصديقين

تعود إلى عام 1670 ميلادية

سفيرنا في أمستردام: زيارة جلاله

السلطان إلى هولندا تؤسس لبناء

علاقات استراتيجية قويّة ومتينة

دراسة إمكانية التوقيع على

اتفاقيات مشتركة ومذكرات تفاهم

عُمان تسعى لبناء شراكة

استراتيجية واسعة مع هولندا في

مختلف المجالات

السفيرة الهولندية: الزيارة السامية

ذات مغزى خاص وتستند إلى تاريخ

طويل من التعاون

الهولندي الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان على مسارات خطوط الشحن العالمية وقربها من الأسواق الناشئة في قارتي آسيا وأفريقيا.

وبين سعادته أن هناك مجالات أخرى للشراكة في مجال الطاقة المتجددة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية) خاصة وأن سلطنة عُمان مقبلة على مشاريع عملاقة في مجال الهيدروجين الأخضر وهو ما يشكل فرصة للشركات الهولندية العاملة في هذه القطاعات، إضافة للتعاون في تقنيات تحلية المياه والزراعة المائية إضافة إلى تبادل الخبرات في تطوير الأعمال بين المؤسسات العُمانية الصغيرة والشركات الهولندية.

وفيما يتعلق بجانب التعليم والثقافة يسعى البلدان إلى تعزيز التبادل ثقافي والأكاديمي من خلال تبادل الطلاب والمبتعثين وتنظيم فعاليات مشتركة؛ حيث بلغ إجمالي عدد العُمانيين الدارسين في مملكة هولندا ٦١ طالباً منهم ٥ في دراسات عليا و٥٦ في مرحلة جامعية أولى، كما أنشأت سلطنة عُمان كرسيّ سلطان عُمان للدراسات الشرقية وكرسيّاً آخر لإدارة المياه، كما تعدّ القرية العُمانية في منطقة ناهيخين صورة ناعمة ومُؤدّجاً للقرية العُمانية.

إعلان			
تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصات التالية:			
رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات
2025/24	توفير خدمات الصيانة لمبنى الكلية المهنية بشناس	الخميس 2025/5/1 الساعة الثانية مساءً	الخميس 2025/5/22 الساعة العاشرة صباحاً
2025/25	توفير خدمات النظافة لمبنى الكلية المهنية بصور	الخميس 2025/5/1 الساعة الثانية مساءً	الخميس 2025/5/22 الساعة العاشرة صباحاً
2025/26	توفير خدمات الصيانة لمبنى دائرة عمل قريات	الخميس 2025/5/1 الساعة الثانية مساءً	الخميس 2025/5/22 الساعة العاشرة صباحاً
2025/9 إعادة طرح	أعمال إخراج فني وتجهيزات البرنامج والتصاميم الفنية وعروض الإيجار لحفلي التخرج (مسقط - صلالة) للكلّيات المهنية	الخميس 2025/4/17 الساعة الثانية مساءً	الإنثنين 2025/4/28 الساعة العاشرة صباحاً

- يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2025/4/13 الساعة الثامنة صباحاً <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يتم تقديم العطاءات إلكترونياً.
- يتم فتح مظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الخميس بتاريخ 2025/5/22.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

تأمين شحناتك مع
خدمة البريد السريع
الدولي الممتاز (IPPEX)

خدمة البريد السريع الدولي الممتاز

للمزيد من المعلومات:



١٠٠١

حاتم الطائي يكتب:



السلام يبدأ من عُمان

السمت العُماني
حاضر بقوة
في ماراتون
المفاوضات غير
المباشرة

وأن قيادة الدبلوماسية العُمانية لهذه المفاوضات انطلقت نحو هدف أصيل ووحيد: إبرام اتفاق عادل ومُلمزم بين الطرفين. ورغم أنَّ البعض لم يُبدِ تفاؤلاً حيال نتائج المفاوضات قبل انطلاقها بالأمس، نتيجة لما تشهده المنطقة من توترات وحشود عسكرية في أعالي البحار وفي عددٍ من المناطق، إلا أننا- على المستوى الشخصي- لم يتسرب الشك إلى نفوسنا إزاء إمكانية نجاح الوساطة العُمانية، ولا أظنُّ أنَّ عُمانياً مُدركاً لمكانة هذا الوطن الشامخ قد ساوره أي شك كذلك.

الآن، بإمكان العالم أن يتنفس الصعداء، وأن تراجع البوارح العسكرية، وتعود حاملات الطائرات أدراجها من حيث جاءت، وأن تهدأ التوترات في المنطقة، وأن يقف الجميع على مسؤولياته التاريخية من أجل وأد شرارة النَّار

التي إذا ما اشتعلت أكلت الأخضر واليابس، ولن يخرج أي طرف بمكسب أو مغنم.

لقد أذن مؤذن الحكمة في عُمان، ورفع نداء السلام من مسقط، وتردد الصوت الداعي للاستقرار في جنبات المدينة العامرة، بين قلاعها وحصونها وأبراجها، من بواباتها التاريخية على كورنيشها الأسر، إلى قلعتها الدبلوماسية في قلب العاصمة المتاخمة لأعرق دار أوبرا خليجية، مروراً بشواطئها الفيروزي المتألن على ضفافها من الرمال الذهبية بتعرجاتها المَوْجَة، وصولاً إلى مطارها الزاهي بألوان

عُمان بوابة السلام
ونبع الاستقرار
الإقليمي والدولي

منبعه أرض الغبراء.

تحملت عُمان مسؤوليتها التاريخية في هذه اللحظة العصيبة من تاريخ المنطقة والعالم؛ حيث تتشكل قوى جديدة، وتظهر تحالفات مُختلفة، وتأتي رياح الحروب والدماء بما لا تشتهي الدول والشعوب، وما تصرّحات معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية حول «الأجواء الإيجابية والبناءة» التي عُقدت فيها المُباحثات إلّا دليل دامغ وبرهان صادق على الجهد العُماني المبذول، لتقريب وجهات النظر الأمريكية والإيرانية،

الخير للجميع. ولقد عكست هذه الأجواء أدوار الدبلوماسية العُمانية التي تركز على رصيد وافر من الحكمة والخبرة في مثل هذه الظروف؛ إذ يبدو الوسيط العُماني وكأنَّه يسير بين حقل ألغام ويسعى إلى نزع فتيل كل لغم، من أجل الوصول إلى بر الأمان، وتجنب المنطقة والعالم ويلات صراعات عبثية لا نهاية لها ولا فائدة مرجوة منها.

وهذا الإنجاز العُماني الفريد يعكس الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وحرص جلالة على نشر السلام وترسيخ قيم التعايش والوثام في منطقتنا التي آن الألوان أن تنعم بمزيد من الاستقرار.

وعُمان صاحبة التاريخ العريق الضارب في القدم، وسيرتها التي تسمو فوق السير، وعبقريتها موقعها الاستراتيجي، ورجاحة فكرها السياسي، وصلابة لُحمتها الوطنية، وقوة بُنيانها الداخلي، هي الدولة التي تفتح أبوابها دائماً لمساعي السلام والاستقرار، وهي التي تكافح من أجل إطفاء الحرائق التي يُشعلها البعض هنا أو هناك، واضعةً نصب أعينها إرثها الحضاري، ومكانتها الدبلوماسية بين الأمم. ولذلك لا تتوانى عُمان يوماً عن مد يد السلام، والمساهمة في تجسير الفجوات بين المتخاصمين والفرقاء، لتؤكد للعالم أجمع أن السلام عُمانِي، والاستقرار مسراه في عُمان، والوثام والتعايش

الرؤية السامية
لجلالة السلطان
تتجلى في أبهى
صورها مع انطلاق
«مسقط»

ومدى الحرص على إتمام أي جولة تفاوض في هدوء وبعيداً عن عدسات الإعلام أو الأحاديث الرنانة، فالسمت العُماني حاضر وبقوة في هكذا مُفاوضات.

المفاوضات التي استغرقت عدة ساعات، أُجريت على نحو غير مُباشر، وكان الوسيط العُماني متميزاً برجاحة فكره، مُتحملاً أمانة المسؤولية؛ الأمر الذي أشاع أجواءً إيجابية أكدتها جميع الأطراف، مدعومة بنوايا صادقة من أجل التوصل لاتفاق «عادل ومُلمزم» يضمن تحقيق الاستقرار والسلام، ويجلب

حَبَسَ العَالَمُ أنفاسَهُ بالأمس وتوجَّهَتْ أنظار المُراقِبِينَ ومُراسِلِي كِبَرَى وسائل الإعلام حول العَالم، إلى عاصمتنا العَامرة مسقط، لمتابعة مُجريات المُباحثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، حول الملف النووي الإيراني؛ حيث تجلَّتْ حكمة الدبلوماسية العُمانية من خلال وساطتها النزيهة والمُحاذية، يطلب من الأطراف المتفاوضة نفسها، ليتأكد للعَالم أجمع أنَّ عُمان هي بوابة السلام ونبع الاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

الدور العُماني- الذي نفخر به جميعاً بين الأمم والشعوب- في الملف النووي الإيراني لم يكن وليد الصدفة؛ بل نتاجاً لجهود مُضنية انطلقت قبل أكثر من عشر سنوات، عندما توسّطت عُمان بلا ضجيج إعلامي أو صخب دبلوماسي، بين واشنطن وطهران، في مُفاوضات شاقّة- آنذاك- من أجل تقريب وجهات النظر حيال الملف النووي الإيراني، وقد تُوِّجت تلك المفاوضات المسقطية بإبرام الاتفاق النووي الإيراني في عام ٢٠١٥، ورفع العالم القُبعة عاليّاً لجهود عُمان التي نزعت فتيل أزمة حادة لم يكن أحد يعلم عواقبها. واليوم، وبعد مرور عقد كامل، يتجدد الدور العُماني، إيماناً بالرؤية العُمانية الرصينة والحكمة البالغة، في مُعالجة مثل هذه القضايا؛ إذ لا ريب أنَّ الجميع يُدرك يقيناً حجم الجهد الدبلوماسي المبذول،

سلطنة عُمان
وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

إعلان

يسر وزارة التراث والسياحة الإعلان للجمهور الكريم عن رغبتها في اقتناء مجموعة من المقتنيات والشواهد المادية ذات الصلة بتاريخ عُمان البحري تشمل السفن التقليدية والصور الفوتوغرافية والأدوات والخرائط الملاحية والوثائق والمراسلات والطوابع البريدية والعملات المتداولة قديماً وأي مقتنيات أثرية وتاريخية أخرى لها علاقة بالتاريخ البحري وعلى الراغبين إرسال المعلومات عن المقتنيات التي بحوزتهم مع الصور إلى البريد التالي

hshukaili@mht.gov.om

هند بنت سعيد الحمداينة

الراية فلسطينية والنصر للكوفية



ترفع الرايات في المعارك منذ الأزل، وتُفدى بالأرواح والأبدان، ويُلاذ بها ويلتف حولها الجنود والجيش؛ فهي رمز النصر القادم والحافز الأعظم الذي يُحرك ويُلهب مشاعر الجيوش نحو الصمود والكفاح والسعي للكرامة والنصر. فيها هي معركة مؤتة أعظم معارك المسلمين تُخلد لوحة مهيبه في المقاومة والنضال؛ حيث يُواجه ثلاثة آلاف من المسلمين جيشاً كبيراً من الروم وأنصارهم من العرب قوامه ٢٠٠ ألف مقاتل، في مشهد جلل خلده التاريخ يأخذ راية المسلمين زيد بن حارثة ويذود عنها حتى يُقتل طعناً بالرماح، ثم يمسك بالراية جعفر بن أبي طالب، فتقطع يمينه فيمسكها بشماله فتقطع، ثم يحتضنها بعضديه حتى يقتل في سبيل الله، فيأخذ راية المسلمين عبدالله بن رواحة ويتقدم بها وهو يقول: «أقسمت يا نفس لتنزلنه.. لتنزلن أو لتكرهنه.. إن أجلب الناس وشدوا الرنة.. مالي أراك تكرهين الجنة.. قد طال ما قد كنت مطمئنة.. هل أنت إلا نطفة في شنة».

عرف الجاحظ الرايات في كتاب «البيان والتبيين» فقال: «هي حُرُقُ سود وحممر وصفر وبيض، ويُفهم من الجاحظ أنَّ الرايات في الأصل ما هي إلا قطعٌ من القماش ذات مقاساتٍ وألوانٍ مختلفة، لكنها تختص برمزياتها العميقة التي تلامس الإنسان وجذوره المُمتدة في الأرض.

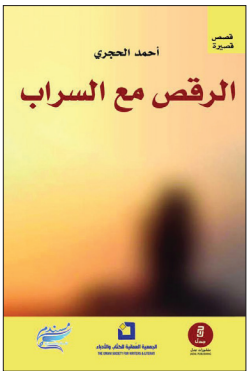
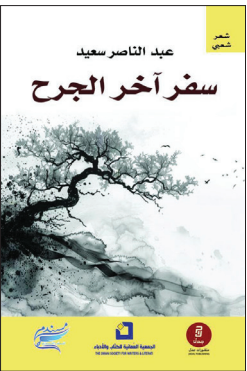
ولا شيء يستحق الذكر عندما نذكر الإنسان والأرض سوى الإنسان الفلسطيني وجذوره الممتدة في كل شبر من أرض فلسطين، ورايته التي أصبحت ترفرف في سماء كل بلدان العالم بعد صحوه الوعي العالمي التي سجلها طوفان الأقصى المبارك والتي ما زالت تجوب كل شعوب العالم الحر من مشارق الأرض ومغاربها، رافعة العلم الفلسطيني ومكتسية الكوفية الفلسطينية، منددة الظلم والطغيان والإبادة هاتفةً باسم الحرية لفلسطين والحرية لغزة؛ فمئات الآلاف من أحرار العالم مستمرين في التظاهر ومتشبهين براية فلسطين وكوفيتها رغم كل التهديدات التي تطالهم والاعتقالات الجائرة في ساحات المدن والشوارع وداخل الجامعات، ومع ذلك فما زالت الكوفية تتربع صدور أشهر الفنانين العالمين، وما زال العلم الفلسطيني يرفرف فوق أبراج وبنائيات مُعظم بلدان العالم، وما زالت جماهير كرة القدم تشكل الراية الفلسطينية في المجمعات الرياضية وتهتف بالحرية لغزة الأبية، العلم الفلسطيني لن يسقط والكوفية أصبحت أيقونة عالمية للصمود والحق والحرية.

ولعلَّ الحادثة المؤلمة والتي حدثت ضمن الإضراب العالمي للتضامن مع غزة، وأودت بحياة الشباب الشجاع التونسي فارس خالد أثناء محاولته رفع علم فلسطين فوق أعلى نقطة في إحدى البنايات مما أدى إلى سقوطه ووفاته، فيظهر والده مُحسباً وفخوراً مُحاطباً المقاومة الفلسطينية في غزة بقوله: «ها قد أتاكم أخوكم»، ثم نُصر والدته أن تشيع جنازته مكتسيةً بالعلم الفلسطيني ترفرف الراية الفلسطينية في سماء الحرية وتتوشح الأكتاف والصدور الكوفية الفلسطينية، والنصر وعدٌ من الله وفي الكتاب مذكور، لكن يبقى السؤال: ما دوري أنا العربي المسلم في هذه المعركة الدامية؟! معركة غزة ضد كل قوى الظلم والطغيان، العدو فيها بات معروفاً وواضحاً ووقفاً من الصهاينة واليهود والغرب والعرب. وهناك في الجانب الآخر في القطاع الضيق المُحاصر وحيدة غزة في معركتها الأخيرة وجيشها العزيز الراسخ الذي بات معروفاً وواضحاً أيضاً أمام كل أنظار العالم بجنوده المستضعفين من الأجنة والأطفال والنساء والرجال والبنات والبنين، وبقيت الراية الفلسطينية الفرض الذي حق على جميع الأحرار حمله ورفع، دوري ودورك أن نرفع الراية في كل محفل وغاية ونكتسي الكوفية الفلسطينية شرقاً وتحديداً وموقعاً؛ فالشاعر يرفع الراية في كل قصيدة وعند مطلع كل بيت، والرَّسَّام يرسم الراية في لوحة من الفن والنضال، والمُعلِّم يرفع الراية بين مقاعد الدراسة وفي أذهان طلابه، والكاتب يرفع الراية بين أسطر مقالاته، والألم والفنان والمطرب والمُلمحن والسياسي جميعهم يرفعون الراية إلى أن تتحقق الآية: «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» (الحج: ٤٠).

تزامناً مع اقتراب انطلاق معرض مسقط الدولي للكتاب

«الكتاب والأدباء» تُثري المشهد الثقافي بـ25 عملاً إبداعياً جديداً

كعمل شعبي يعكس الهوية العُمانية. وفي المسرح يقدم الكاتب هلال البادي مجموعته المسرحية «حياتي معك أقصر من عمر وردة!»، إلى جانب المجموعة المسرحية «رحلة رائد وهوم» للباحثين من تأليف اليقظان البهاني، والمجموعة المسرحية «أنصاف» لطارق بن هاني. أما الدراسات الفكرية واللغوية فتشمل «الإيقاع الصوتي في ظلال القرآن عند سيد قطب» للباحث سعود بن سليمان الهنائي، وكتاب «دراسات في اللغة المهرية» للدكتور عامر فائل بلحاف، وكتاب «إيران: التعددية والعرفان» للباحث بدر العبري، وكتاب «في لهجة جبال حجر عُمان» للدكتور يوسف المعمرى. وفي أدب الرحلات كتاب «ليلة الهروب من براغ» للكاتب بدر بن ناصر الوهيبي، وكتاب «أن تروي حكاية للصلع يقف لها الشعر» للكاتب والإعلامي سليمان المعمرى وكتاب «ما بعد السابع من أكتوبر» للكاتب زاهر المحروقي، وكتاب «وجوه» مرايا الذاكرة» للشاعر عبدالرزاق الربيعي وكتاب «النقاش عبدالله الهيمي وهندسة المحارب العمانية» للباحث زكريا بن عامر الهيمي، وكتاب «دور الزمان في التواصل بين بلاد المغرب وعُمان» للدكتور سيف بن يوسف الأغبري.



الرحبي عملها القصصي «مغارات خالد»، وهو عمل موجه للأطفال واليا فعين. ويقدم خالد بن سعيد الهنائي مجموعته القصصية «كوْبٌ منثلمٌ» وتحمل المجموعة القصصية «الرقص مع السراب» للقااص أحمد الجبري طابعاً درامياً، وتبرز «صائد النوارس» محمد بن صالح الصالحي كمجموعة قصصية تعبر عن الحرية والعزلة. وفي الشعر تعكس المجموعة الشعرية «شتاتٌ من شعر» للدكتور سعيد بيت مبارك كديوان فصيح التجربة الروحية، ويقدم ديوان «خلجاتٌ قلب» لمحمد بن صالح العجمي أشعاراً فصيحة تحمل وجداناً مثألاً، بينما يبرز ديوان «سفر آخر الجرح» للشاعر عبد الناصر سعيد

ففي الدراسات التاريخية يبرز كتاب «الأوضاع الاقتصادية في عُمان خلال عصر دولة البعارة» للدكتور أحمد بن حميد التويي، وكتاب «طريق البخور ودرب الحرير» للباحث سالم بن أحمد الكثيري، وكتاب «الصراع السياسي بين عُمان وفارس» للدكتور طالب بن سيف الخضوري. وفي الدراسات الثقافية يبرز كتاب الجمعية «التحول الثقافي في عُمان المعاصرة»، الذي أعده الدكتور مبارك الجابري بمشاركة مجموعة من الباحثين. أما في مجال الرواية والقصة فتقدم رحمة المغيزوي عملها الروائي «سور سلمان (مغارة عائشة)»، وفي سير الأمكنة يتألق كتاب «ذكرى الدُّيار» للكاتب محمد بن سليمان الحضرمي، وتقدم شريفة

تحت شعار «كُن مستعداً للوظيفة»

غدا.. «تقنية صحار» تنظم «الملتقى التاسع للتوجيه الوظيفي»

المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات. ويأتي تنظيم الملتقى في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل، وحاجة الخريجين والباحثين عن عمل إلى اكتساب المهارات المطلوبة والانخراط في بيئات العمل الحديثة بكفاءة واقتدار، كما ينسجم الحدث مع توجهات رؤية عمان ٢٠٤٠، والخطة الاستراتيجية للجامعة الهادفة إلى تأهيل وتمكين الطلبة والخريجين وفقا لأحدث معايير سوق العمل.

وسيشهد الملتقى تنظيم جلسات مقابلات شخصية تجريبية، بمشاركة مجموعة من شركاء الجامعة من المؤسسات الصناعية والحكومية، ويتضمن تقديم عدد من أوراق العمل وجلسات حوارية تسلط الضوء على قضايا التوظيف والتقنية والتطوير المهني، بمشاركة خبراء من داخل السلطنة وخارجها. وسيُختتم برعاية من سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية

والخريجين والباحثين عن عمل من اتخاذ قرارات وظيفية، وذلك من خلال تقديم تجربة محاكاة واقعية للمقابلات الوظيفية الافتراضية، وتوفير بيئة للتواصل المباشر بين الطلبة وأصحاب العمل ومختصي الموارد البشرية والتوظيف، كما يسعى الملتقى إلى تسليط الضوء على أحدث الاتجاهات والتحديات في سوق العمل، وتعزيز مفهوم التطوير المهني المستمر وتأهيل الشباب لمواكبة متطلبات الوظائف المستقبلية.

صحار- الرؤية

تستعد جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار لتنظيم الملتقى التاسع للتوجيه الوظيفي، تحت شعار «كن مستعداً للوظيفة»، وذلك يومي ١٤ و١٥ أبريل ٢٠٢٥، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال التوظيف والتطوير المهني، وبحضور شخصيات اعتبارية من القطاع الحكومي والخاص.

ويهدف الملتقى إلى تمكين الطلبة

رئيس جامعة صحار يشارك في مؤتمر إقليمي ببירות

ورقته قائلا: «انطلاقاً من الدور الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي في تزويد طلابها بأفضل المعارف والمهارات لتلبية متطلبات سوق العمل، وتعزيز هذا الجانب، فقد اعتمدت بعض الدول العربية بالفعل تقنيات الذكاء الاصطناعي في عروضها التعليمية وعملياتها الإدارية، وتسعى مؤسسات التعليم العالي حالياً إلى توظيف برامج وتخصصات تخدم متطلبات سوق العمل، وتتسق مع التطور التقني والتكنولوجي، وتواكب الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، ومن خلال تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي ودمجها بأفضل الممارسات، يمكن للجامعات العربية أن تضع نفسها كمؤسسات رائدة في عصر الذكاء الاصطناعي من خلال توفير تعليم عالمي وعالي المستوى قادراً على إعداد الطلاب لتحديات وفرص المستقبل بكل ما يتطلبه ذلك».

التحولية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في الدول العربية، واستكشاف الطرق التي يمكن من خلالها للأدوات والمنصات التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي إحداث ثورة في عمليات التعليم والتعلم، وتحسين تجارب الطلاب. وقال الفزاري: «من خلال الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمؤسسات التعليمية إنشاء بيئات تعليمية قابلة للتكيف، وتزويد الطلاب بملاحظات مخصصة، ودعم المعلمين في تطوير طرق تدريس مبتكرة، ولقد تناولت الورقة المشهد الحالي للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وسلطت الضوء على الفرص والتحديات المرتبطة بدمج الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي وسوق العمل، واستعداد الدول العربية لدخول عصر الذكاء الاصطناعي». ولخص الدكتور الفزاري

صحار، بورقة بحثية في المؤتمر الدولي الثاني والعشرين للأكاديمية العربية للعلوم بعنوان «الذكاء الاصطناعي وقدرته على تحويل التعليم العالي في الدول العربية»، إذ عقد المؤتمر في العاصمة اللبنانية بيروت وبمشاركة واسعة من المهتمين بالتعليم العالي من الدول العربية والأجنبية. واستهل الدكتور الفزاري ورقته بتسليط الضوء على أهمية موضوع المؤتمر، لافتاً إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يشير بالخير في تحويل المشهد التعليمي، لا سيما في الدول العربية. وأضاف: «الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إحداث نقلة نوعية هائلة في التعليم العالي، مما يوفر فرصاً جديدة لتجويد التعلم، وتعزيز ممارسات التدريس، وتحسين التجربة الطلابية، وتعزيز القدرة البحثية للطلاب». وناقشت ورقة رئيس جامعة صحار الإمكانيات

صحار- الرؤية

شارك الدكتور حمدان الفزاري رئيس جامعة

إعلان عن مناقصات

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	يقع لها الاشتراك الشركات التي	قيمة المستند
2025/194 و ز ت س م / ر 21	توريد وتركيب عازل مائي لمخازن الأمن الغذائي بالرسليل ومحافظة شمال الباطنة ووظفار	الأربعاء 2025/3/26	الثلاثاء 2025/4/15	الاثنين 2025/5/5	الشركات المتخصصة في المقاولات الممراتية والصيانة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثانية، الثالثة،	(25/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالاً عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/197 و ز ت س م / ر 22	توريد مستحضرات ومستلزمات بيطرية لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	الخميس 2025/3/27	الأحد 2025/4/20	الأحد 2025/5/11	الشركات المتخصصة في التوريدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	(50/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالاً عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/198 و ز ت س م / ر 23	توريد أدوات ومعدات الفتيش على الإرساليات الجوية الصادرة والواردة في أقسام الجرح وسلامة الفداء في المنافذ الحدودية	الخميس 2025/3/27	الأحد 2025/4/20	الأحد 2025/5/11	الشركات المتخصصة في التوريدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	(25/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالاً عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المنافسة من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستمضى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاءها على أكبر نسبة تمعين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يُرفق كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: 24402200 أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

إعلان

بالاشارة إلى إعلان المزايدة المنشور في العدد رقم (4053) في جريدة الرؤية بتاريخ (3/مارس 2025م) ... نود أن نسترعي انتباهكم بأن تاريخ (2025/4/15م قبل الساعة العاشرة صباحاً) هو آخر يوم لقبول العطاءات وليس زيارة الموقع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَى بَرِّكَ رَبِّكَ وَفِي عِبَادَتِهِ وَارْجِعِي إِلَى
رَبِّكَ وَارْجِعِي إِلَى بَرِّكَ رَبِّكَ وَفِي عِبَادَتِهِ وَارْجِعِي إِلَى

نتقدم

بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى الفاضل

حسين إبراهيم الفردان

نائب رئيس مجلس الإدارة

وإلى الفاضل

عمر حسين الفردان

العضو المنتدب

وإلى جميع عائلة الفردان الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله

فقيدهم

حسن إبراهيم الفردان

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة

وجميع الموظفين لدى البنك التجاري

البنك التجاري
COMMERCIAL
BANK





خلفان الطوقي

بين الحكومة من جانب، والقطاع الخاص، والقطاع المدني من جانب آخر، ولا بُدَّ للأطراف الأخرى أن تلعب دوراً جوهرياً أكبر من السابق كمجلسي الشورى والدولة، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، والجمعيات المهنية الأخرى، وأي أطراف ذات علاقة واختصاص. إنَّ مقتضيات هذا العصر لا تقتضي بالفرص، وإغما السرعة في اقتناصها قبل الآخرين، وإلا أصبحت فرصة ضائعة، وأصبحت خاسراً، وأصبح الآخرون هم الفائزون، عليه، فلا بد من استمرارية البحث والتقييم والتخطيط وعدم التخوف عن المبادرة، فأَيُّ تخوُّفٍ يعني التأخر والتقهر، مما يزيد من الفرص غير المستغلة ورهبها الضائعة.



د. خالد بن عبد الوهاب البلوشي

عُمان على الاستفادة من هذا الحدث العالمي بشتى الطرق؛ إذ يُعد إكسبو أوساكا ملتقى عالمياً تُعَوَّلُ عليه من خلال تصافر كافة الجهود لإنجاح ودعم هذا العمل الوطني، ضمن حدث عالمي فريد من نوعه تحتضنه مدينة أوساكا باليابان.

وسيتم خلال الإكسبو تدشين العديد من الاختراعات التي ستُفيد الإنسانية، إلى جانب الكشف عن العديد من الأفكار التي تبنتها إدارة الإكسبو.

وستكون المنتُجات العُمانية حاضرة داخل جناح سلطنة عُمان، وسيتم الترويج لها؛ حيث حرصت غرفة تجارة وصناعة عُمان على دعم الترويج التجاري والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كي تُتاح لها فرصة التسويق في اليابان، وسوف تُعقد ندوات وفعاليات ستُشهِنُها مؤسسات عديدة من داخل سلطنة عُمان، بهدف التعريف بمقومات سلطنة عُمان المتنوعة؛ إذ إنها فرصة للتعريف بسلطنة عُمان بين الأمم، وتأكيد أن روابط سلطنة عُمان ممتدة في كل أنحاء العالم.



صالح بن سعيد بن صالح الحدماني

ينامون دون حُصْن، والثكالي اللواتي لا يجدن من يواسيهن، والأرامل اللواتي يُربين أطفالهن على صوت الرصاص، يبقى الأمل في الله لا يتبدد.

فالغد أفضل، الغد يحمل وعد الله، والعوض الجميل، والفرج القريب، فهنيئاً لغزة شرف الصمود، وهنيئاً لها هذا الاصطفاء الربّاني، فهي ليست مجرد مدينة، بل مدرسة في الصبر والجهاد والثبات، والفرج أقرب مما نظنن، والله لا يترك عبداً لجا إليه، وتَضَرَّع له، وألَحَّ عليه بالدعاء.

هو يحب أن يُلَحَّ العبد عليه، يحب الدموع التي تنزل من الخوف والخشوع، ويحب القلوب المكسورة بين يديه.

وغزة كلها اليوم قلب مكسور، ولسان داخ، وعيون ترجو، وجباه ساجدة.

فلا تركوهم دون دعاء، لا تقصروا بالدعاء والتوسل والتضرُّع، فرما يكون دعاؤك سبباً في رفع البلاء، وفي تعجيل النصر، وفي تضييد جرح، وفي إيواء يتيم.

التخوف من المبادرة المستمرة في عالم تتغير ظروفه بين لحظة وأخرى.

ويُمكن تقسيم الفرص الضائعة إلى نوعين: الأول هو الداخلي والذي يحتاج إلى تكامل وانسجام الجهات الحكومية، وتحديد ما هو مفقود وضائع، وتحويله إلى فرص يمكن الاستفادة منها، وعلى الحكومة أن تبحث عنها بشكل عاجل، ويمكن للبرامج الوطنية الحالية القيام بذلك فوراً، وأي تأخير في تنفيذ ذلك، لديه عواقب، وكلفة اجتماعية واقتصادية.

أما النوع الثاني من الفرص فيمكن تسميتها بالفرص الخارجية والتي يجب البحث عنها، ويمكن اقتناصها من خلال التكامل فيما

فائدة وطنية، إلّا أنها تحتاج إلى عمل وجهد إضافي ومخاطرة غير مضمونة، وقد تعرض من يبادر ويقوم بها بأن يكون تحت دائرة الضوء، ولكن في الجانب الآخر فإن عدم المبادرة، وقياس المخاطر، وتأجيل اتخاذ القرار في حينه، كل ذلك يُبعدنا عن اقتناص الفرص، ويزيد من ابتعادنا عن الآخرين من الدول والشعوب آميالا إضافية، ويضاعف الفرص الضائعة.

الأولويات الوطنية تقتضي عدم ضياع أي فرصة لِعُمان؛ بل تتطلب البحث عن أي فراغات لتحويلها لفرص تخدم عُمان، وتحديد هذه الفرص بشكل دقيق، وجعلها دورياً ضمن الأولويات، وعدم

مرّت على سلطنة عُمان عشرات من الفرص التي كان من الممكن الاستفادة منها بأقصى حد مُمكن، لكن علينا ألا نبيكي على اللبن المسكوب، وذلك لأنَّ الفرص لا تنتهي، شريطة الانتباه لها، ومحاولة اقتناصها أينما وجدت، والإنجاز الحالي هو عدم ضياع أي فرصة حالية أو مستقبلية. هناك عُرِفَ لدى كثير من المسؤولين الحكوميين أن وجودهم في وظائفهم هو لتسيير العمل الروتيني اليومي، وأن من يُبادر للقيام بأكثر من ذلك، فإنَّه يعرض نفسه أو الجهة الحكومية التي يمثلها للخطأ ومن ثم الانتقاد!! ويرى أنه في غنى عن ذلك، لذلك فإن أي فرصة وإن كانت ذات

الأمريكية، فيما لم تجرؤ على الرد بالمثل دول الاتحاد الأوربي؛ بل ولم تجرؤ هذه الدول على الانتقاد إلّا بعضها على استحياء وبصوتٍ خافت، ما يدل على الرغبة في عدم التصعيد مع أمريكا، وما يدل على أن العالم ما يزال يُدار وفق سياسة القطب الواحد الذي لا منافس له حتى الساعة.

الصين تكاد تكون الوحيدة التي جاهرت برفع الرسوم ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ردت الأخيرة بمضاعفة الرسوم على الصين، إلّا أن الصين لم تبلغ بعد ما بلغته أمريكا ودولارها من هيمنة ومكانة. الاقتصاد والاستثمارات وميل الميزان التجاري لصالح أمريكا وأمريكا أولاً هو ما تسعى إليه أمريكا، ولا أدل على ذلك من عزم البيت الأبيض على محاولة إنهاء العمليات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، ولكن بمقابل وهو استفادة أمريكا من مخزون المعادن في أوكرانيا.

إذن هذه المفاوضات في مسقط، غير عادية هذه المرة؛ فكلا الطرفان مُتَشَبِّهُنَّ برؤيته ومصالحه الوطنية، وكلاهما قوة لا يُستهان بها؛ فإيران الدولة الإقليمية الصاعدة وأمريكا القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية النافذة. المفاوضات غير عادية هذه المرة لأنها أشبه ما تكون مماراثون سباق وتحقيق نقاط، وهي غير عادية من حيث استمسك كل طرف بكبرياء الحاكمين فيه؛ فالظهور بمظهر العاجز يجعل الحاكمين في الجانبين في حرج أمام شعوبهم وأمام الشعوب الأخرى، وكان التحدي هو تحدي إرادات وإثبات وجود.

إيران تكتفي بالتفاوض حول شيء واحد وهو عدم السعي إلى امتلاك سلاح نووي، وأمريكا رغبة في توسيع محتوى التفاوض إلى السلاح النووي ثم قوة إيران الصاروخية ثم ما تزعمه الدوائر الغربية من دور إيراني مؤثر في المنطقة والإقليم، وهذا يعني عدم وجود أي ظفر لإيران فضلاً عن قوة تحفظ لها استقلالها وقدرتها في الدفاع عن نفسها أمام التهديدات الإسرائيلية خاصةً.

المفاوضات غير عادية لأن المفاوضات الآخر لا يمكن أن يقبل بشيء دون أن تستفيد منه أمريكا اقتصادياً كالفلوز بكعكة الاستثمارات الثقيلة وليس الفئات أو الهزيلة في إيران.

الإيرانيون عموماً أهل دهاء وعُمرُس في السياسة، ينسجونها أدق من نسجهم السجادة الإيرانية، ولهم صبر يكاد كبير أيوب عليه السلام، فقد فاضوا أمريكا والغرب وحدهم لمدة ١٠ سنوات حتى تم التوقيع على الاتفاق النووي السابق، حتى مل الغرب وأرهق، بينما المفاوض الإيراني لم يُصَب بشيء من ذلك، ثم إن شأنهم الطبخ على نار هادئة.

ومع أن الإيرانيين أصحاب أيديولوجية، إلّا أنهم أيضاً براجماتيون (عمليون) إذا ضاق عليهم الأمر، وتلك لهم منقبة؛ فالجيل إن صادمته برأسك تكسر، وإن راوغته أو أبدبت دبلوماسية السياسة وواقع الإدارة التقطت الأنفاس وعادت النشاط. أما مسقط فسياستها جُمعَ الأطراف والتقريب بينها وتذليل العقبات، لكنها ليست طرفاً في هذه الإشكاليات. مسقط ترغب في إطفاء الحرائق المشتعلة في الإقليم والعالم، كما ترغب في أن تبقى الممرات والمضائق المائية بعيدة عن مُتَغَصبات العبور الآمن للسفن الناقلة للذهب الأسود والبضائع.

المفاوضات في مسقط غير عادية

د. إسماعيل بن صالح الأغبري



وتَجَدُّ من انطلاقها في الجوانب التنموية والتقنية والعلمية، وهي مفروضة عليها رغم توقيعها الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، والاتحاد الأوربي ذاته وعد إيران إذا بقيت على الاتفاق- رغم انسحاب الولايات المتحدة- بأنها سيقوم بتعويضها والاستثمار على أرضها، إلّا أن ما جرى خلاف ذلك؛ بل صَعَدَ الغرب من خطابهات ضدها كلما صَعَدَت إسرائيل ضدها.

المفاوض الآخر الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الجمهوريين هذه المرة، وهُم الذين لم يكونوا على قناعة بالاتفاق النووي الأول، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يقل حدة وتصلباً؛ بل هو صاحب شعار «أمريكا أولاً»؛ أي هي أولاً في كل ميدان وشأن سياسي واقتصادي وتقني وعسكري، ولا أدل على تطبيق هذا الشعار من حزمة الرسوم الجمركية على عشرات الدول الصديقة وغير الصديقة للولايات المتحدة

الأمريكية، فيما لم تجرؤ على الرد بالمثل دول الاتحاد الأوربي؛ بل ولم تجرؤ هذه الدول على الانتقاد إلّا بعضها على استحياء وبصوتٍ خافت، ما يدل على الرغبة في عدم التصعيد مع أمريكا، وما يدل على أن العالم ما يزال يُدار وفق سياسة القطب الواحد الذي لا منافس له حتى الساعة.

الصين تكاد تكون الوحيدة التي جاهرت برفع الرسوم ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ردت الأخيرة بمضاعفة الرسوم على الصين، إلّا أن الصين لم تبلغ بعد ما بلغته أمريكا ودولارها من هيمنة ومكانة. الاقتصاد والاستثمارات وميل الميزان التجاري لصالح أمريكا وأمريكا أولاً هو ما تسعى إليه أمريكا، ولا أدل على ذلك من عزم البيت الأبيض على محاولة إنهاء العمليات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، ولكن بمقابل وهو استفادة أمريكا من مخزون المعادن في أوكرانيا.

إذن هذه المفاوضات في مسقط، غير عادية هذه المرة؛ فكلا الطرفان مُتَشَبِّهُنَّ برؤيته ومصالحه الوطنية، وكلاهما قوة لا يُستهان بها؛ فإيران الدولة الإقليمية الصاعدة وأمريكا القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية النافذة.

المفاوضات غير عادية هذه المرة لأنها أشبه ما تكون مماراثون سباق وتحقيق نقاط، وهي غير عادية من حيث استمسك كل طرف بكبرياء الحاكمين فيه؛ فالظهور بمظهر العاجز يجعل الحاكمين في الجانبين في حرج أمام شعوبهم وأمام الشعوب الأخرى، وكان التحدي هو تحدي إرادات وإثبات وجود.

إيران تكتفي بالتفاوض حول شيء واحد وهو عدم السعي إلى امتلاك سلاح نووي، وأمريكا رغبة في توسيع محتوى التفاوض إلى السلاح النووي ثم قوة إيران الصاروخية ثم ما تزعمه الدوائر الغربية من دور إيراني مؤثر في المنطقة والإقليم، وهذا يعني عدم وجود أي ظفر لإيران فضلاً عن قوة تحفظ لها استقلالها وقدرتها في الدفاع عن نفسها أمام التهديدات الإسرائيلية خاصةً.

المفاوضات غير عادية لأن المفاوضات الآخر لا يمكن أن يقبل بشيء دون أن تستفيد منه أمريكا اقتصادياً كالفلوز بكعكة الاستثمارات الثقيلة وليس الفئات أو الهزيلة في إيران.

الإيرانيون عموماً أهل دهاء وعُمرُس في السياسة، ينسجونها أدق من نسجهم السجادة الإيرانية، ولهم صبر يكاد كبير أيوب عليه السلام، فقد فاضوا أمريكا والغرب وحدهم لمدة ١٠ سنوات حتى تم التوقيع على الاتفاق النووي السابق، حتى مل الغرب وأرهق، بينما المفاوض الإيراني لم يُصَب بشيء من ذلك، ثم إن شأنهم الطبخ على نار هادئة.

ومع أن الإيرانيين أصحاب أيديولوجية، إلّا أنهم أيضاً براجماتيون (عمليون) إذا ضاق عليهم الأمر، وتلك لهم منقبة؛ فالجيل إن صادمته برأسك تكسر، وإن راوغته أو أبدبت دبلوماسية السياسة وواقع الإدارة التقطت الأنفاس وعادت النشاط. أما مسقط فسياستها جُمعَ الأطراف والتقريب بينها وتذليل العقبات، لكنها ليست طرفاً في هذه الإشكاليات. مسقط ترغب في إطفاء الحرائق المشتعلة في الإقليم والعالم، كما ترغب في أن تبقى الممرات والمضائق المائية بعيدة عن مُتَغَصبات العبور الآمن للسفن الناقلة للذهب الأسود والبضائع.

مسقط عاصمة وطننا الحبيب سلطنة عُمان، باتت محط أنظار كل وسائل الإعلام، والجميع يتربص ما ستسفر عنه المفاوضات المتعقدة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية.

الطرف الأول إيران الدولة الإقليمية الصاعدة، والرافضة للانضواء تحت العباءة الغربية منذ عام ١٩٧٩، دخل الغرب كله معها منذ ذلك العام حتى الساسة في مُناكفات ومُلاسنات إعلامية واتهامات مُبادلة ثم تطورت إلى فرض عقوبات مشددة من الغرب بصفة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة، مع الإصرار على مُواصله الضغوط عليها ونسبة كل سوء لها، حتى لو ثار بركان هامد أو وقع زلزال في أقاصي أو أدغال الأرض تُسبب إليها بالتسبب في انبعائه أو هيجانه!!

أما الطرف الثاني في المفاوضات فهي الولايات المتحدة الأمريكية الدولة العظمى في العالم المتربعة على عرش التسليح وكربي التقنيات وقاعدة القوة العسكرية الضاربة والأساطيل التي تجوب بحار العالم ومضايقه ومحيطاته والقواعد العسكرية في مختلف قارات العالم. الولايات المتحدة والاستثمارات العالمية فيها والدولار الذي له فعل الساحر في اقتصادات العالم إن استقر استقرت الدول، وإن اضطرب حبله اضطربت الدول، به تقيم أسعار الذهب الأسود، وبه الصناديق السيادية تتفاخر فكم عندك من الدولار كم أنت ذا وزن بين الأمم.

المفاوضات في مسقط هذه المرة غير عادية، وإن كان التقريب بين الدول المختلفة في مسقط ومن مسقط أمراً عادياً وتسهيل للقاءات بين الدول أو بين الأطراف المختلفة في الدولة الواحدة هو سبيل دائم للدبلوماسية العُمانية، ومشهود لسلطنة عُمان بذلك، لأنَّ دبلوماسيتها مقبولة وموثوق بها إقليمياً ودولياً.

الدبلوماسية العُمانية لديها تراكمت من الخبرات حول جمع الأطراف وأساليب الحوار وكيفية التسهيل والتقريب وآليات الوساطات مع حفظ ملفات الفراء وما دار في اللقاء، إضافة إلى الخلو من الضجيج حرصاً من دبلوماسيتها على إنضاج العمل المِرَاد بلوغه وتحقيق الأهداف المنشودة. وأدبرت في مسقط عاصمات سلطنة عُمان لقاءات كثيرة، وجرت على أرضها تسهيلات ووساطات عديدة، كُلُّ أكثرها بالنجاح، ما كان له الأثر الإيجابي على استقرار الإقليم والعالم وتخفيف حدة التوترات أو التهديدات المتبادلة. ولعل خير شاهد على ذلك تلك المفاوضات النووية بين مجموعة (+0) والتي أسفرت عن اتفاق غربي أمريكي من جهة وإيراني من جهة أخرى في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق براك أوباما.

الأطراف ذات الأهداف المتباينة لقاؤها في عُمان غير عادي لعراقة الدبلوماسية العُمانية في هذا الشأن، ولا أدل على ذلك من اختيار إيران لسلطنة عُمان أرضاً للقاء وتبادل الآراء، بالرغم من احتفاظ طهران بعلاقات طيبة مع دول أخرى، ثم إن الولايات المتحدة أيضاً واثقة في دبلوماسية سلطنة عُمان وقد لمستها مراراً في مفاوضات أخرى. أما المفاوضات الجارية حالياً فهي من حيث استضافة مسقط لها عادية، إلّا أنها أيضاً غير عادية من حيث الظروف والملايسات ومن حيث التوقيتات؛ فإيران دولة ذات أيديولوجية صلبة من حيث الرفض التام التدخل في شأنها الداخلي أو محاولة منعها من التطور العلي والتقني أو محاولة إفقائها لسياستها وجعلها تدور في الفلك الغربي أو أن ترى ما يراه الغرب، والإيرانيون عامة يعتدون بهويتهم ويرفضون المساس بثقافتهم أو السعي إلى عولمتهم على الطريقة الغربية.

المفاوضات غير عادية لأنَّ الإيرانيين وقفوا على الاتفاق النووي الأول عام ٢٠١٥ والتزموا به بشهادة الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية، إلّا أن بقية الأطراف سرعان ما غيرت رأيها فيما اتفقت ووقعت عليه، وهذا يعني أن عنصر فقدان الثقة بين الأطراف هذه المرة يحتاج إلى تعزيز وتقديم براهين لإزالة الشكوك وإقناع الطرف الإيراني بجدية من يتفاوض معه؛ فالعقوبات القسوى خاتمة لاقتصادها

«إكسبو أوساكا» وروابط عُمانية ممتدة

من خلال منظومة هندسية أبدعتها أنامل الشباب العُماني، بعد مُسابقة نوعية رعتها جائزة صاحب السُّمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، بعنوان «خطوة إلى أوساكا»، وتنافس فيها العديد من العقول العُمانية، والتي أبدعت ونفذت تصميمياً هندسياً فاز بتلك الجائزة.

هذا الجناح الذي يحمل بين طياته العناصر الأساسية للحياة، يزخر كذلك بالتقنيات والإبداعات، ما سوف يجعله محط أنظار العديد من الزوار، لا سيما وأنه يقع في منطقة استدامة الحياة، والجميل أنَّ جناح سلطنة عُمان بالفعل يُقدِّم مكونات تعكس هذا المسمى الذي يقع فيه الجناح.

كما إنَّ هناك عروض صوت وضوء سيتم عرضها نهاراً وليلاً، وسوف تُخلَق وتسافر بالزائر إلى العصور الغابرة، وما قبل التاريخ، وتعود به مرة أخرى إلى المستقبل؛ ليري العهد الجديد وإنجازاته والتي جسَّدها الجناح.

هناك العديد من المنشآت التي سوف يحتضنها الجناح العُماني، ومواقع

تتجه أنظار العالم كلها إلى مدينة أوساكا باليابان وخاصة جزيرة يوميشيما (والتي تعني جزيرة الأحلام) لمتابعة فعاليات الافتتاح الرسمي لإكسبو أوساكا ٢٠٢٥، وفي هذا الحدث ستلتقي أكثر من ١٦٠ دولة ومُنظَّمة وهيئة وكلها تحمل شعار «تصميم مجتمع المستقبل لحياتنا».

هذا الشعار الذي استوحت منه كل الدول المشاركة مكونات أجنحتها، وعلى مدار ٦ أشهر تبدأ من ١٣ أبريل ٢٠٢٥ وتنتهي في ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥، ستتنافس الدول فيما بينها تنافساً فنياً وعلمياً وسياحياً، لإظهار قدراتها وإبداعاتها ومقوماتها السياحية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وهناك العديد من الفعاليات والمبادرات التي ستعمل الدول على إظهارها. وهنا يأتي دور جناح سلطنة عُمان ومفوضية جناح سلطنة عُمان، والذي يحمل عنوان «روابط ممتدة»، والذي يعكس عمق العلاقات العُمانية مع كل دول العالم، وخاصةً اليابان.

الجناح يُجسِّد الإنسان والأرض والماء،

غزة العزة والصمود

غزة العزة والصمود... المدينة التي لا تموت، وإن أثقلها الجراح، غزة العزة والصمود، رمز الكرامة والرجولة، تقف اليوم شامخة رغم الجراح، تنزف من كل ناحية، تُقصِّف ليلًا ونهارًا، تُحاصر وتُجوِّع وتُترك وحيدة في ميدان المعركة، لكن أهلها ما تراجعوا، وما ضعفوا، بل زادهم الألم إيمانًا، والخراب عزيمة، والخذلان صبرًا وثقة بالله.

فهي ليست مجرد بقعة جغرافية صغيرة، بل هي رمز للمُقاومة والصبر والثبات، رغم القصف المتواصل، ورغم الحصار الذي خنق أنفاس الحياة، ورغم الألم الذي يتغلغل في تفاصيلها اليومية، أهل غزة لا يملكون الكثير، لا ماء يكفي، لا طعام يسدُّ الجوع، لا دواء يشفي المريض، ولا غطاء يدفئ أجساد الأطفال في برد الليالي... لكنهم يملكون إيمانًا لا يتزعزع، ويقينًا بأنَّ الله لا يخذل عباده الصابرين، وأهل غزة اليوم يُحاصرون منذ سنوات، يُقصِّفون ليلًا ونهارًا، يُفقِّدون أحبائهم، يُحرمون من أبسط حقوقهم، جثثهم تطايرت

وأعزَّهم الله بعد ضعف، ونصرهم بعد ذل. هكذا هي غزة، تتألم، تُقصِّف، تُجوِّع، لكنها لا تنهزم، بل كلما اشتدَّ القصف زاد الثبات، وكلما زادت المحن تجدد الإيمان بأنَّ النصر آتٍ لا محالة.

وفي صبر بلال بن رباح قصة أخرى تُشبه أهل غزة، حينما وُضع تحت لهيب الشمس والحجر على صدره، ولم يكن بيده حيلة إلا أن يردد: «أحد، أحد»، كان يرى أنَّ النجاة ليست من البشر، بل من رب البشر، وهكذا هم أهل غزة، لا ينتظرون من أحد شيئاً، بل يرفعون أكفهم لربهم، يعلمون أنَّ فرجهم بيده وحده.

وكما قال النبي لآل ياسر: «صبراً آل ياسر، فإن موعدكم الجنة»، نقول اليوم لأهل غزة صبراً يا أهل العزة، فإن موعدكم النصر والتمكين والجنة بإذن الله.

رغم كل شيء... رغم الدمار الذي أكل معالم الحياة، رغم الخراب الذي غطي البيوت والمساجد، رغم فقدان الأهل والأحبة، رغم الأيام الذين

عُمان أكبر مما تتوقعون

علي بن سالم كفيّان

شعوب تستنهض دولا وحكومات تعول عليها الكثير

خليفة بن عبيد المشايخي

الوطن وعي

فاطمة الحارثية

التحصين الإخباري.. سلاح

الحيل لصد التضليل (1)

د. يوسف الشامي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

قراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

عُمان.. أرض السلام

يومًا بعد يوم، تُثبت عُمان ثقلها الدبلوماسي على المستويين الإقليمي والدولي، كما أنها تؤكد موقفها الثابت وسياستها الحكيمة بدعم جهود السلام والأمن الدوليين، عبر تقريب وجهات النظر بين الفرقاء واستضافتهم للتوصل إلى حلول مُرضية تُعزّز استقرار المنطقة والعالم.

وبالأمس، كانت مسقط حديث العالم

كله بأنّها أرض السلام وواحة الأمن والحوار الهادئ البعيد عن التصريحات المُثقلّة والممارسات غير المسؤولة؛ حيث استضافت عُمان المباحثات الأمريكية الإيرانية، والتي كانت أولى جولاتها مُبشّرة وانعقدت في أجواء إيجابية وودية.

هذه الاستضافة -التي لم تكن الأولى- تُجسّد ثقة المجتمع الدولي في الدور

العُماني كوسيطٍ نزيهٍ يُعلي قيم السلام ومبادئ الاستقرار ومصالح الشعوب والمنطقة والعالم حين يتعامل مع أكثر الملفات تعقيدًا وتشابكًا؛ لتثبت عُمان بذلك نهجها وسياستها بأن الحوار هو أفضل وأقصر وأسرع وسيلة لحل الأزمات والصراعات بين الدول.

ويمكن القول، إنّ عُمان ليست فقط رسول سلام؛ بل هي مُودج

للدبلوماسية الهادئة التي تؤمن بأنه لا يمكن حل الخلافات إلّا بالحوار وعلى مبادئ العدل والإنصاف، وهذا النهج العُماني راسخ رسوخ جبال الحجر، ولا يتغير، والتاريخ خير شاهد على الجهود العُمانية في الكثير من القضايا الإقليمية والدولية، في مُودج نادر يُحتذى به في الحكمة والدفاع عن الحقوق المشروعة.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

مسقط.. عاصمة الحكمة والتوازنات الكبرى



مدرين المكتومية

كشفت الساعات القليلة الماضية عن حجم التأثير الدبلوماسي لوطننا الحبيب سلطنة عُمان في مجريات السياسة الدولية، بعدما تصدر اسم «عُمان» عناوين الأخبار في شتى بقاع الأرض، وبمختلف لغات العالم، وذلك مع انطلاق أولى جولات المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي قادتها عُمان بحكمة منقطعة النظير.

لحوار، ووجهة مُفضّلة لتفكيك الأزمات الإقليمية والدولية، ومتنفّسًا سياسيًا نادرًا حين تُسد الأبواب وتضيق السبل.

ففي تطور لافت يعكس هذه المكانة، فتحت السلطنة باب الأمل مجددًا، باستضافتها المحادثات النووية عالية المستوى؛ لتُعيد بذلك فتح نافذة الحوار وسط أجواء مشحونة وتصعيد يُهدد الأمن الإقليمي والدولي.

إن اختيار مسقط لاحتضان هذه المفاوضات في ظل تصعيدٍ غير مسبوق في لغة التهديد والوعيد، لا يُقرّ إلا بوصفه شهادة دولية متجددة على الثقة المطلقة في حكمة القيادة العُمانية، وقدرتها على توفير بيئة تفاوضية محيطة وآمنة. وليس الأمر وليد المصادفة، بل نتيجة طبيعية لمسار طويل من السياسات المتزنة التي أثبتت فاعليتها في أكثر الملفات تعقيدًا.

وفي هذا السياق، تبرز حكمة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - كرمز للرصانة السياسية؛ إذ تُضي إدارته الحكيمة قُدّما في تعزيز دور عُمان كجسرٍ للسلام لا

كأداة للصراع. وقد أكدت السنوات الأخيرة أن السلطنة، بقيادةه -بقائه الله- تمضي على ذات النهج القويم الذي أسّسه المغفور له السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- ولكن بتّقس جديد يُواكب المتغيرات، ويُعزز مكانة عُمان في عالم متغير.

وتتجاوز رمزية الحدث أبعاده التفاوضية المباشرة، لتصبّ في خانة الأثر الأشمل للدور العُماني في هندسة الاستقرار الإقليمي. فعُمان لم تكن يومًا دولة طارئة في مشهد الوساطات، بل لطالما كانت حاضنة لقمم ولقاءات رفيعة بين أطراف مُتخاصمة، من لقاءات سعودية-عمانية إلى عمليات تبادل وإفراج عن محتجزين، لعبت فيها السلطنة دور المفاوض الأمين، والوسيط الصادق.

كما لا يُمكن إغفال الأثر التراكمي لهذا الدور، والذي أكسب السلطنة مصداقية استثنائية لدى القوى الدولية، وأطراف النزاعات على حد سواء؛ فهي الدولة التي تملك القدرة على أن تُنصت لكل طرف دون أن تُدين أحَدًا، وأن تُقنع الجميع دون أن تُملي على أحد، وهذه ميزة لا

تُمنح إلا لمن رسّخ تاريخه في النزاهة والاحترام المتبادل.

لقد أدركت الأطراف الدولية والإقليمية أن عُمان، بخبرتها المتراكمة ورؤيتها البعيدة عن التشنّج، تملك من أدوات الإقناع ومفاتيح الاتصال ما لا يتوافر لغيرها. وما كان لهذا الدور أن يترسخ لولا انضباط السياسات العُمانية وثباتها على مبادئها رغم عواصف المنطقة. إنّ العالم، في لحظاته المأزومة، يحتاج إلى أصوات تتحدث بلغة العقل، لا لغة الرصاص. وعُمان، وهي تحتضن اليوم هذا المسعى الدبلوماسي الجديد، تؤكد مجددًا أنها دولة رسالية تحمل مشعل التهذبة في زمن الضُخْب، وتمهّد يد البناء في عالم تكثر فيه معاول الهدم. وهذه الجولة الاستهلالية من المفاوضات بلا شك، تبقى شاهدًا جديدًا على أن مسقط لم تخرج يومًا عن معادلة التأثير؛ بل إنها تسكن قلبها بثقة وهُدوء بفضل حكمتها وثباتها على الموقف، وهو ما جعل الجميع يُكن لها كل التقدير والاحترام، وقبل ذلك كله الثقة في حيادية الدبلوماسية العُمانية الرصينة.

اللحمة الوطنية والوعي الفردي

د. محمد بن خلفان العاصمي

منذ قيام النهضة المباركة بقيادة المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- في مطلع سبعينيات القرن الماضي، اهتمت سلطنة عُمان ببنوحيه وفكر من السلطان الراحل- رحمه الله- بمنظومة القوانين والتشريعات التي تؤسّس العلاقة بين عناصر الدولة وتوطّر الحقوق والواجبات بشكل لا يترك مجالًا لأي اجتهاد، فيما يتعلق بالحقوق والواجبات والحريات، وبما يضمن وجود علاقة نموذجية بين عناصر المجتمع المدني ويحقق أهداف التنمية الوطنية ومبادئ النهضة التي جعلت الإنسان في صدارة اهتمامها ومحور العملية التنموية.

ومن أجل تحقيق ذلك وضعت المؤسسات الوطنية المختصة، وأولكت لها مهمة تحقيق الحياة الاجتماعية الكريمة والعدالة وتطبيق مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وهو ما ترسخ خلال فترة وجيزة في المجتمع العُماني وأصبح الأساس والأصل الذي بنيت الدولة عليه. وفي العهد المتجدد من مسيرة النهضة العُمانية بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم

بن طارق المعظم- أعزه الله- ارتسمت السياسة العامة للدولة نفس النهج السابق وعززت من مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة، وأكدت على قيم التعايش والتسامح والتضامن الاجتماعي، وشددت على أهمية بقاء هذا النسيج الاجتماعي للمجتمع، كما أكدت أن الحريات وحقوق ممارسة المواطن والمقيم لجميع أنشطتهم التي نصت عليها القوانين والتشريعات هو مكفول من قبل الدولة ترعاه وتحميه ولا تسمح بالاعتداء عليه، كما شددت على أهمية الانبهاه لما يدور حولنا من أحداث سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها، وقرّرتها بشكل متعن وفههما، وعدم ترك المجال لها للتشويش على المجتمع خاصة مع وصول التكنولوجيا لمراحل من التطور بحيث لم يعد بالإمكان تجاهل تأثيرها وقدرتها على نشر المعلومات على نطاق واسع وفي زمن قصير.

لقد أسهم هذا التنظيم التشريعي والفكر التقدمي للدولة في نشر الوعي وتطور مفاهيم المواطنة، ورغم أن نسيج المجتمع العُماني متعدد الأطراف والثقافات إلا أن هذا التنظيم استطاع أن يهر

هذه العناصر في بوتقة واحدة وهي سلطنة عُمان، مما ساهم في صنع مجتمع مُتسامح مُتعاضد مُخلص لأرضه وسلطانه، يحمل أفرادُه قيم المواطنة الصالحة التي تسعى لرفعة الوطن وتقدمه، متمتعين بحقوقهم المشروعة كما يبنتها القوانين، وقد مارس العُماني حقه في التعبير عن آرائه وكثيرًا ما ساهمت هذه الآراء في تحسين وتطوير العمل داخل أجهزة الدولة، كما إنها كانت دائمًا مُودجًا للعلاقة الصحية بين الحكومة وأبناء الشعب. وفي مقالٍ السابق، تحدثتُ عن أن الوطن والمواطن خط أحمر لا يجب تجاوزه، مهما كانت الأسباب والمبررات، وراهنّت على الوعي لدى المواطنين كأحد العناصر التي يُعوّل عليها في مواجهة دعوات التحريض والاستتارة التي تُمارسها مجموعة من الأشخاص الذين يرغبون في إحداث الفوضى داخل المجتمع لأهداف شُخصية غُلفت بغلاف المصلحة العامة. ونظرًا لأن عملية تشكيل الوعي في أي مجتمع تستغرق وقتًا ليس بالقصير؛ فمن مرحلة الوعي الذاتي إلى الوعي العقلي وصولًا إلى الوعي الاجتماعي الكامل يمر المجتمع بمراحل متعددة

من تشكيل القناعات والإيمان المطلق بالمصلحة العامة التي تسمح على مصلحة الفرد وتغليب هذه المصلحة على اعتبارها النتيجة التي يرغب الإنسان فيها.

لقد أدرك العُماني منذ بزوغ النهضة المباركة أن الوطن للجميع وأن الاختلاف أمر محمود وجزء رئيسي من التفاعل الاجتماعي الذي يُشكّل نَظْم الحياة الاجتماعية، وأن هذا التقاطع هو ما يبرز جمالية النسيج الاجتماعي الذي يشكل المجتمع العُماني، وهذا الانصهار الكامل نشاهده واقفًا يوميًا هنا في سلطنة عُمان؛ حيث لا يشكل اختلاف المذاهب- على سبيل المثال- أدنى تحدٍ اجتماعي في الحياة اليومية، كما لا يشكل اختلاف اللهجات بين فئات المجتمع أي عائق للتواصل والتفاهم، وفي الحقوق والواجبات يقف الجميع عند خط واحد، وعبّاس جميع أبناء الوطن دورهم في بناء الدولة صُلاً واحداً لا تفضيل فيه لأحد على أحد.

لقد اكتسب العُماني القدرة على استيعاب الاختلاف مع الآخر وقبول الآراء والأفكار والتعامل مع هذا الاختلاف من منظور ذي سعة كبيرة وحق من

حقوق الآخر، هذه القدرة مكنته على تقدير قيمة الآخرين والتعايش معهم بشكل تام دون الحاجة إلى اختلاف صراعات مع الآخرين، ولذلك نادراً ما تصادف مواقف شجار وخلافات واعتداء على الآخرين في الطرقات والأماكن العامة كما نشاهده في كثير من المجتمعات التي فقدت هذه القيم وأصبحت بلا حدود أخلاقية على مستوى تقبّل الآخر ومساحة الاختلاف بين الناس، وهذا الجانب لا يكن وليد الصدفة؛ بل هي سلسلة متتابعة من الأحداث والمواقف التي شكلت الوعي الفردي لدى أفراد المجتمع.

إنّ انعكاس هذا الوعي على اللحمة الوطنية كان بارزاً في كثير من المواقف التي مرّت بها بلادنا العزيزة، فما شاهدناه من مواقف أثناء الأزمات مثل الأنواء المناخية التي تعرضت لها البلاد عدة مرات وفي مجال التكافل الاجتماعي، وفي فترة وباء «كوفيد-١٩»، كلها تُثبت أن الوعي بالمسؤولية الوطنية خير زاد لدى أبناء هذا الوطن في سبيل الحفاظ على أحتهم الوطنية والحفاظ على مكتسبات الوطن، لذلك عندما جاءت هذه

الدعوات النشار المغلفة بغلاف المصلحة الزائفة وحاولت النيل من ثقة المواطن بوطنه لم تجد الأذن الصاغية، ووجه العُماني رسالته الواضحة أن الوطن أعلى من المساومة والتجارة الرخيصة التي يرى البعض فيها مقاييس لوطيّتهم وانتمايتهم وولائهم للوطن.

إنّ تعزيز الوعي الفردي لا بُد أن يكون موضع اهتمام من قبل الجميع، وعلى رأسهم حكومتنا الرشيدة بمؤسساتها الرسمية المدارس والجامعات والمعاهد والمساجد والجوامع وغيرها، كما إنه يجب على مؤسسات المجتمع المدني أن تؤدي دورها في هذا الجانب، وخاصةً الأندية والجمعيات وغيرها من المؤسسات التي تُعنى بقضايا الأمة والمجتمع، وأن تتكامل هذه الجهود في إطار مُنظّم من خلال البرامج الوطنية التي تُعزز من قيم التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع الواحد، وهذه الجهود هي التي ستحمي المجتمع من الأفكار الخاطئة والسلبية ومن الدعوات التي يُنبئها المغرضون بين الحين والآخر، وغبةً في الفت في عُقدٍ لحمة هذا البناء الاجتماعي الرصين.

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠-٢٤٦٥٢٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-٢٤٦٥٢٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

جناح السلطنة يبدأ اليوم استقبال الزوار

عُمان تشارك في الاحتفال الرسمي لانطلاق «إكسبو 2025 أوساكا» باليابان

والحرفيات العمانية، بما يعزز حضور المنتج الوطني في المحافل العالمية، موضحاً أن هذه المشاركة لا تقتصر على الجناح فقط، بل تشمل مجموعة واسعة من الفعاليات المصاحبة التي تستعرض من خلالها سلطنة عُمان مقوماتها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية والثقافية، كما أن سلطنة عُمان تستعد خلال الشهر القادم لتنظيم أهم فعالية استثمارية ضمن الإطار العام للإكسبو، لعرض الفرص الواعدة التي تقدمها في مختلف القطاعات.

ويبدأ جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان، الأحد، في استقبال زواره تحت شعار «سلطنة عُمان - روابط ممتدة» الذي يتناغم مع الرسائل العامة التي يطرحها إكسبو أوساكا ٢٠٢٥ ويعكسها انطلاقاً من اسم الحياة المحلية في سلطنة عُمان التي تعتمد بشكل أساسي على التواصل الإنساني مع الآخر.

ويركز الجناح على ثلاثة محاور رئيسية وهي: الماء والأرض والإنسان، ويتضمن أكثر من ٣٣ فعالية تبرز المحاور الرئيسية للجناح والمتمثلة في التواصل والتفاعل، والسياحة، والفرص الاستثمارية، والهوية الثقافية، والعلاقات الدولية والشراكات.



جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، ليعكس الهوية الوطنية بأسلوب عصري يواكب متطلبات الحدث. وقال معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نائب رئيس اللجنة الرئيسية لمشاركة سلطنة عُمان إكسبو ٢٠٢٥ إن الجناح يضم عدة أقسام أساسية، تسلط الضوء على إرث سلطنة عُمان، وفرصها الاقتصادية، وتجاربها التنموية، كما يشتمل على المنتج، ويوفر منصة لعرض مجموعة من المنتجات

تقديم مشاركة متميزة وفعالة. وأكد معاليه أن جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يمثل قصة حضارية متكاملة تحت شعار «روابط ممتدة»، الذي يركز في مضامينه على ٣ محاور رئيسية هي الإنسان والأرض والماء، ويجسد رؤية سلطنة عُمان في التواصل الحضاري، ويستعرض مساهماتها في مجالات الابتكار والاستدامة، حيث تم تصميم الجناح بإبداع عماني خالص، من خلال مصممين عُمانيين، تحت إشراف

واستعراض ما تخرزه به سلطنة عُمان من إمكانات ومقومات فريدة في شتى المجالات. وأشار معاليه إلى أنه تم تشكيل لجنة رئيسية للإشراف على مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان، برئاسة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وعضوية عدد من الجهات المعنية، كما تم تشكيل لجنة فنية تضم ممثلين من مختلف الجهات المعنية، إلى جانب شركاء من القطاع الخاص، لضمان



قيس بن محمد اليوسف

الدول وإنجازاتها في مختلف القطاعات، مضيفاً أن أهمية هذا الحدث تأتي في قدرته على جمع دول العالم تحت سقف واحد، لعرض الحلول والتطلعات لمستقبل أكثر استدامة وتكاملاً.

وأوضح معاليه أنه انطلاقاً من حرص سلطنة عُمان على الحضور في المحافل الدولية وتعزيز تواصلها الحضاري والاقتصادي مع العالم، جاءت مشاركتها في هذا الحدث العالمي لتؤكد على التزامها بمبدأ التعاون الدولي،

أوساكا- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان، السبت، في الاحتفال الرسمي لانطلاق معرض إكسبو ٢٠٢٥ التي تستضيفه مدينة أوساكا اليابانية خلال الفترة من ١٣ أبريل وحتى ١٢ أكتوبر ٢٠٢٥، تحت شعار «تصميم مجتمع المستقبل لحياتنا»، وذلك تحت رعاية الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان بمدينة أوساكا اليابانية. ومثل سلطنة عُمان في الاحتفال معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نائب رئيس اللجنة الرئيسية لمشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا، وسعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة المفوض العام لجناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا، وسعادة الدكتور محمد بن سعيد البوسعيدى سفيرُ سلطنة عُمان المعتمد لدى اليابان.

وأوضح معالي قيس بن محمد اليوسف أن معرض إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يعد منصة عالمية رائدة تُنظم منذ عام ١٨٨١، تهدف إلى تعزيز التفاهم الدولي والتبادل الثقافي والابتكار، من خلال استعراض تجارب

بحضور 300 مشارك من أكثر من 40 دولة

عُمان تستضيف مؤتمر «أدفياب» للبنوك التنموية.. 23 أبريل

مسقط- العُمانية

تبدأ، غدًا الإثنين، أعمال ملتقى الحماية الاجتماعية الذي ينظمه صندوق الحماية بتعزيز دور التمويل التنموي في بناء منظومة اقتصادية تكاملية لدعم القطاعات الحيوية، مشيرًا إلى أهمية تبادل الخبرات وتطوير آليات التمويل لمواجهة تحديات المرحلة القادمة. من جانبه، أوضح حسين بن علي اللواتي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية، أن المؤتمر يعد منصة مهمة لتطوير فرص التمويل التنموي من خلال التفكير الجماعي والمشاركة مع مختلف المؤسسات الإقليمية والدولية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر نحو ٣٠٠ مشارك من أكثر من ٤٠ دولة من المهتمين والمختصين في قطاع التمويل التنموي من مختلف الجهات، الحكومية والخاصة داخل سلطنة عُمان وخارجها.

رئيس مجلس إدارة بنك التنمية، أن استضافة سلطنة عُمان لهذا المؤتمر تعكس التزامها بتعزيز دور التمويل التنموي في بناء منظومة اقتصادية تكاملية لدعم القطاعات الحيوية، مشيرًا إلى أهمية تبادل الخبرات وتطوير آليات التمويل لمواجهة تحديات المرحلة القادمة. من جانبه، أوضح حسين بن علي اللواتي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية، أن المؤتمر يعد منصة مهمة لتطوير فرص التمويل التنموي من خلال التفكير الجماعي والمشاركة مع مختلف المؤسسات الإقليمية والدولية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر نحو ٣٠٠ مشارك من أكثر من ٤٠ دولة من المهتمين والمختصين في قطاع التمويل التنموي من مختلف الجهات، الحكومية والخاصة داخل سلطنة عُمان وخارجها.

مسقط- العمانية

تستضيف سلطنة عُمان، ٢٣ أبريل الجاري، المؤتمر السنوي ٤٨ لمنظمة البنوك التنموية في آسيا والمحيط الهادئ (لمنظمة أدفياب) ويستمر ثلاثة أيام. ويحمل المؤتمر هذا العام عنوان «البيستنة الاقتصادية وتأثيرها على التنمية»، في إشارة إلى أهمية رعاية وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وربطها بالموارد المحلية لتحقيق نمو شامل ومستدام. ويشمل برنامج المؤتمر اجتماعات رسمية وجلسات نقاش تخصصية وأوراق عمل علمية وحفل توزيع الجوائز السنوي، إلى جانب جولة سياحية تتيح للضيوف التعرف على الثقافة والطبيعة الخلابة في سلطنة عُمان.

وأكد سعادة محمود بن عبدالله العويني

يساهم التطور في خلق ما بين 300 إلى 700 فرصة عمل جديدة

خط توسعية جديدة في «حرة صحر» لتلبية الطلب المتزايد من المُستثمرين



على ازدهار المنطقة الحرة بصحر، الأمر الذي يزيد من استقطابها للاستثمارات الأجنبية ويعزز ثقة المستثمرين. ومع التوسع المستمر للمنطقة الحرة، فإنها تتطلع إلى استكشاف فرص جديدة في قطاعات التصنيع والخدمات اللوجستية والابتكار، مما يدعم دور سلطنة عُمان كبوابة استراتيجية للتجارة العالمية. وقال محمد الشيزاوي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحر ونائب الرئيس للموارد البشرية والخدمات المساندة في ميناء صحر والمنطقة الحرة: «تعد هذه

الموردين والمقاولين المحليين، مما يعزز الانفاق في المحتوى المحلي؛ إذ سيتم البدء بتوسعة المشروع من خلال حزمة خدمات التصميم العام تليها الأعمال الإنشائية لتوفير أراضي قابلة للتأجير للشركات والمستأجرين. وفي إطار الجهود التي تبذلها حكومة سلطنة عُمان لتعزيز البيئة الاستثمارية، وجعل المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أكثر جاذبية؛ جاء المرسوم السلطاني رقم (٢٨/٢٠٢٥) الذي صدر مؤخرًا بشأن قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ليشهد

صحر- الرؤية

أعلن ميناء صحر والمنطقة الحرة، أحد أسرع مشاريع الموانئ والمناطق الحرة نموًا في العالم، عن خطته التوسعية للمنطقة الحرة بصحر بعد تلبية الطلب المتزايد من المستثمرين والمستأجرين. ومع قرب المرحلة الأولى من الوصول لقدرتها الاستيعابية، أصبح من المهم توفير مساحة إضافية خاصة مع إيداء الكثير من الشركات اهتمامها بتشغيل عملياتها في هذا المركز الاقتصادي المتنامي في سلطنة عُمان.

وتتمثل الفوائد الاقتصادية لهذه التوسعة في زيادة كبيرة في حجم المناولة، حيث سيتم إضافة ٢,٥ مليون طن من البضائع سنويًا، إلى جانب استثمارات تتجاوز ٥ مليارات دولار أمريكي و٥٠٠ هكتار من الأراضي المتاحة للتأجير، كما ستخلق التوسعة بين ٣٠٠ و٧٠٠ فرصة عمل جديدة، مما سيسهم في تعزيز إيرادات تأجير الأراضي وتحفيز حركة التجارة المحلية، وبالتالي دعم الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة.

وستتم تلبية ٨٥٪ من احتياجات المشروع من

رائدة، ومن أبرز الفعاليات المصاحبة، الهاكاثون التقني، الذي انطلق في ١٠ أبريل الجاري بهدف تشجيع الابتكار في مجالات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والتكنولوجيا المالية.

كما سيشهد الملتقى تكريم الفائزين في جائزة البحوث العلمية لأجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تهدف إلى تشجيع البحث العلمي في مجالات الحماية الاجتماعية، واستكشاف حلول فاعلة للتحديات الراهنة.

ومن المتوقع أن يخرج الملتقى بتوصيات عملية تصوغ معالم الخطة الاستراتيجية لمنتدى الحماية الاجتماعية، في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تضع المجتمع في إطار الأولويات وتغطيته بشبكة أمان اجتماعية فاعلة ومستدامة وعادلة.



الحديثة في برامج الحماية الاجتماعية. وستتناول الندوة التجارب الدولية الرائدة، وعلى رأسها تجربة سلطنة عُمان في دمج صناديق التقاعد، كأحد النماذج البارزة في تعزيز كفاءة الموارد المالية وضمان استدامتها، كونها حصلت على جائزة الممارسات الفضلى. ويتضمن الملتقى جلسات نقاشية، وحلقات عمل، وعروضًا لتجارب دولية

القادمة، وتوسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية، مع التركيز على استكشاف الحلول التكنولوجية التي تعزز كفاءة هذه الأنظمة. ويتزامن مع الملتقى إقامة الندوة الفنية المبتكرة لمواجهة التحديات الناشئة، تهدف إلى استعراض الممارسات الدولية وتبادل الخبرات في مجال التحسينات والإصلاحات

تعاون بين «صنعتنا» وكلية عُمان

للسياحة لتدريب الكوادر الوطنية

مهارات الكفاءات الوطنية والارتقاء بجودة الخدمات السياحية والضيافية على المستوى المحلي، مما يعزز قدرة القطاع على التنافس ودعم النمو الاقتصادي المستدام.

ويعكس هذا التعاون التزام الجانبين بدعم الابتكار وتبادل المعرفة في مجالات السياحة والضيافة، كما يؤكد أهمية الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمبادرات الوطنية في إعداد كوادر عمانية مؤهلة، بما يسهم في تطوير قطاع السياحة المحلي وترسيخ مكانته كمحرك أساسي للتنوع الاقتصادي ضمن مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وسيكون أول ظهور رسمي لمبادرة «صنعتنا» ومناشئها ضمن معرض «هوريك عُمان ٢٠٢٥» الذي سيقام خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو المقبل في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، حيث ستعرض المبادرة وبرامجها المتنوعة أمام جمهور واسع من المهتمين والمختصين في قطاع الضيافة والسياحة، في خطوة بارزة لتعزيز حضورها ودعم أهدافها الاستراتيجية.

مسقط- الرؤية

وقّعت مبادرة «صنعتنا» اتفاقية تعاون رسمية مع كلية عُمان للسياحة- إحدى الشركات التابعة لمجموعة عُمران- والتي تتضمن التعاون في مجالات التدريب وتمكين الكوادر الوطنية في قطاع الضيافة والسياحة، وتنظيم ورش عمل وعروض مباشرة. وتشتمل الاتفاقية على دعم جهود البحث والتطوير وتقديم دورات تدريبية مشتركة بين الجانبين لتعزيز المهارات المهنية في المجال السياحي، إلى جانب تنظيم ورش تدريبية متخصصة في فنون الطهي يقدمها خبراء ومختصون في المجال، بهدف تطوير المهارات التطبيقية للطلبة وصقل خبراتهم العملية. وتأتي هذه الاتفاقية تماشيًا مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تركز على تمكين الشباب العُماني وتطوير القطاع السياحي كرافد أساسي للاقتصاد الوطني. ومن المتوقع أن تسهم هذه الشراكة في صقل

فقدان سند ملكية أرض
فقد المواطن/
غني بنت حبيب بن حمد الكيومي
سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 31693
الكائنة في ولاية السويق
بالمربع: البداية
والبالغ مساحتها: 2156 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض
فقد المواطن/
يعقوب بن سليمان بن ناصر الحوسني
سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 31686
الكائنة في ولاية السويق
بالمربع: البداية
والبالغ مساحتها: 2156 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض
فقد المواطن/
عبدالله بن محمد بن راشد المزروعي
سند ملكية أرضه السكنية رقم: 71
الكائنة في ولاية السويق
بالمربع: خضراء البورشيد المرحلة: 2/
والبالغ مساحتها: 647 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض
فقدت المواطنة/
جوخة بنت سليمان بن سعيد المسعودي
سند ملكية أرضها السكنية رقم: 073
الكائنة في ولاية السويق
بالمربع: الغليل
والبالغ مساحتها: 600 متر مربع
فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

تصعيد «الرسوم الجمركية» يُشعل الحرب التجارية بين أمريكا والصين.. وسط تساؤلات حول التأثير على اقتصادات الخليج

الرؤية- سارة العبرية

«لا يُوجد فائز في حرب تجارية».. هكذا لخص مسؤول بوزارة التجارة الصينية أزمة الرسوم الجمركية التي أشعلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسط تقرب عالمي لما ستؤول إليه الأمور بين أكبر دولتين اقتصاديتين في العالم.

ولقد أعلنت الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية إضافية على السلع الصينية بنسبة ١٢٥٪، لترتفع نسبة الرسوم الكلية إلى ١٤٥٪. ويرر ترامب هذه الخطوة بأنها «ضرورة لمعالجة ممارسات تجارية غير عادلة من قبل الصين»، خاصة في ما يتعلق بدعما المفطر للشركات الحكومية واتهامها بتصدير مواد أفיוونية كالفتناتيل، التي تلقى واشنطن عليها اللوم في أزمة صحية خانقة داخل الأراضي الأمريكية.

ورغم ما تحمله هذه الخطوة من لهجة عدائية واضحة، فإنها لم تكن شاملة تماماً؛ إذ استثنى البيت الأبيض من هذه الرسوم عدداً من المنتجات الحيوية والاستراتيجية مثل النحاس، الأدوية، أشباه الموصلات، الأخشاب، ومنتجات الطاقة. كما أشار البيان الرئاسي إلى أن السيارات والصلب والألمنيوم خضعت لتعريفات منفصلة بنسبة ٢٥٪، وهو ما يعكس أن التصعيد رغم شدته كان محسوباً بدقة، بحيث لا يضر القطاعات الأمريكية الحساسة التي تعتمد بشكل كبير على هذه الواردات.

وعلى الرغم من أن الخطاب الرسمي الأمريكي يركز على حماية الاقتصاد الوطني من الممارسات التجارية «غير العادلة»، فإن دوافع إدارة ترامب وراء تصعيد الحرب التجارية مع الصين تتجاوز هذا الإطار المعلن، ويكمن في جوهرها الضغط المباشر على بكين لتغيير سياساتها الاقتصادية، لا سيما فيما يتعلق بدعم الشركات الحكومية بشكل يمنع المنافسة العادلة، إلى جانب فرض قيود معقدة أمام دخول الشركات الأجنبية إلى السوق الصينية، كما أن العامل السياسي الداخلي يحتل حيزاً مهماً في خلفية هذا القرار؛ إذ يسعى ترامب إلى توظيف التصعيد التجاري لتعزيز صورته الانتخابية كرجل قوي وحازم في الدفاع عن المصالح الاقتصادية الأمريكية.

ومن الأهداف الجوهرية كذلك، تقليص العجز الهائل في الميزان التجاري مع الصين، والذي بلغ في عام ٢٠٢٤ نحو ٢٩٥,٤ مليار دولار بزيادة قدرها ٥٠,٨٪ عن العام السابق، ما يزيد من الضغوط على الصناعة الأمريكية ويضعف القدرة التنافسية للمنتج المحلي.

إلى جانب ذلك، ربطت الإدارة الأمريكية

هذه الرسوم بمسائل الأمن القومي، خصوصاً ما يتعلق بتدفق مادة الفنتانيل من الصين، وهي مادة أفيونية خطيرة تنسب في أزمة صحية متفاقمة داخل الولايات المتحدة، كما أن استثناء واشنطن لبعض القطاعات التكنولوجية من الرسوم يشي بأن هناك حسابات استراتيجية تهدف إلى كبح عتد الصين في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات.

رد صيني حاسم

وفي المقابل، قالت وزارة المالية الصينية، الجمعة، إن «بكين ستفرض رسوما جمركية بنسبة ١٢٥ بالمئة على السلع الأمريكية اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٢ أبريل، ارتفاعاً من ٨٤ بالمئة التي أعلنتها في وقت سابق»، الأمر الذي يزيد من حدة حرب تجارية تنذر باضطراب سلاسل التوريد حول العالم. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وفقاً مؤقّتاً لمدة ٩٠ يوماً، بشأنّ زيادة الرسوم الجمركية، على عشرات الدول، لكنه رفع الرسوم على الصين إلى ١٢٥ بالمئة.

وأضافت الوزارة الصينية أن «بكين ستجاهل أي رسوم جمركية إضافية من الولايات المتحدة على المنتجات الصينية». والصين لم تقف مكتوفة الأيدي، فقد أصدرت وزارة التجارة الصينية بيانات شديدة اللهجة، وصفت الإجراءات الأمريكية بأنها «تتمر اقتصادي» وانتهاك صارخ لقواعد التجارة الدولية.

وكانت الصين قد تعهدت باتخاذ تدابير مضادة في أعقاب إعلان زيادة الولايات المتحدة رسومها الجمركية على السلع الصينية، ولكنها حثت على الحوار لتسوية الملفات المتبادلة واستقرار العلاقات بين البلدين. وقال وزير التجارة الصيني «إن ما تسمى الرسوم الأمريكية المضادة تعدّ انتهاكا خطيرا للمصالح المشروعة لكل الدول، وأضاف أن بلاده ترغب في حل الخلافات من خلال التشاور والمفاوضات ولكن إذا مضى الجانب الأمريكي في طريقه فإنّ الصين ستقاتل للنهائية»، بحسب ما أوردت وكالة رويترز.

من جهته، قال مسؤول بوزارة التجارة الصينية في بيان- يوم الأربعاء «أريد أن أؤكد أنه لا يوجد فائز في حرب تجارية، ولا تريد الصين حربا تجارية. ولكن الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي بأي حال من الأحوال عندما تتضرر وتنتهك الحقوق والمصالح المشروعة لشعبها».

وأضاف المسؤول الصيني أنّ استخدام الولايات المتحدة للتعريفات الجمركية



الوردي: تأثير الرسوم الأمريكية على الصادرات العمانية «محدود»

الرؤية- ريم الحامدية

أكد الخبير الاقتصادي المُكرم الدكتور محمد الوردي، عضو مجلس الدولة، أنّ فرض الرسوم الجمركية من قبل الولايات المتحدة لن يؤثّر على العلاقات التجارية المتميزة بين سلطنة عُمان والولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أنّ هذه الرسوم لم تفرض على السلطنة تحديداً، وإنما شملت نحو ١٨٠ دولة حول العالم، وبالتالي لا تعكس تغييراً في طبيعة العلاقة الثنائية، بل تأتي ضمن سياسة عامة تستهدفها الإدارة الأمريكية الجديدة. وأوضح الوردي- في تصريحات لـ«الرؤية»- أنّ السلع العمانية والأمريكية تُعفى من الرسوم الجمركية بموجب اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين، حيث لا تفرض السلطنة جمارك على المنتجات الأمريكية، وكان من المفترض أن تقابل الولايات المتحدة ذلك بالمثل، ولذلك يمكن للسلطنة أن تناقش هذا الإجراء عبر القنوات الدبلوماسية المعنية، مستندة إلى بنود الاتفاقية بهدف ضمان تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. وبشأن التأثيرات المباشرة لهذه الرسوم على الصادرات العمانية، بيّن الخبير الاقتصادي أنّ الأثر سيكون محدوداً للغاية، لكون حجم الصادرات العمانية إلى السوق الأمريكي لا يتجاوز ١,٣ مليار دولار سنوياً، ومعظمها يتركز في قطاعات الحديد والصلب والوقود المعدني والمنتجات الكيماوية، مضيفاً: «كما أنّ النفط وهو من الصادرات الرئيسية معفي من هذه الرسوم أصلاً، والنسبة التي



د.محمد الوردي

فرضت على الصادرات العمانية تُعد الأدنى مقارنة بالدول الأخرى، إذ تبلغ فقط ١٠٪، ما يحافظ على قدرة المنتجات العمانية على المنافسة في السوق الأمريكية». وأشار الوردي إلى أنّ الشركات العمانية المتأثرة بهذه الرسوم تستطيع البحث عن أسواق بديلة لتصريف منتجاتها، وهو ما من شأنه تقليل حجم الأثر السلبي، مشدداً على ضرورة سعى السلطنة إلى حماية صناعاتها الوطنية من تبعات هذه الإجراءات من خلال دعم الشركات المتضررة، وتقديم التسهيلات الممكنة لمساعدتها في تجاوز التحديات، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لإيجاد منافذ تصدير جديدة.

وفي تحليله للدوافع الأمريكية وراء فرض هذه الرسوم، أكد الوردي أنّ المسألة لا تتعلق بالعلاقات أو التوازن التجاري مع

سلاحا لممارسة أقصى قدر من الضغط والسعي لتحقيق مصالحها الذاتية عمل نموذجي للأحادية والحمايةية والتنمر الاقتصادي، بحسب ما نقلت وكالة شينخوا الرسمية. وأشار إلى أنّ بلاده على استعداد للتواصل مع الجانب الأمريكي بشأن القضايا الاقتصادية والتجارية الثنائية الرئيسية، ومعالجة اهتمامات كل منهما من خلال الحوار والمشاورات على قدم المساواة.

ومن جانبه، قال لين جيان، المتحدث باسم الخارجية الصينية -خلال مؤتمر صحفي- الأربعاء «إذا كانت الولايات المتحدة عازمة على شن حرب تعريفات جمركية أو حرب تجارية، فإن الصين مستعدة للقتال حتى النهاية»، مؤكداً أنّ بلاده تمتلك القدرة والثقة للتعامل مع مختلف المخاطر والتحديات. وفي ظل التوتر الحاصل بين

سلطنة عمان، حيث إن الفائض التجاري

بين البلدين محدود للغاية، وإنما تعود إلى تغييرات سياسية داخلية في الولايات المتحدة، أبرزها انتخاب الرئيس دونالد ترامب الذي تنبى في حملته الانتخابية شعار «أمريكا أولاً»، والسعي لتعزيز تنافسية المنتجات الأمريكية محلياً.

وأشار الوردي إلى أنّ هذا التوجه يأتي كذلك كرد فعل على تحديات اقتصادية تعاني منها الولايات المتحدة، مثل ارتفاع الدين العام الذي يبلغ حوالي ٣٦ تريليون دولار، حيث تدفع الحكومة الأمريكية أكثر من تريليون دولار سنوياً كقوائد فقط، كما تواجه الولايات المتحدة عجزاً كبيراً في الميزان التجاري يقدر بنحو تريليون دولار لعام ٢٠٢٤، وتسعى إدارة ترامب إلى تقليصه خاصة مع شركائها التجاريين الرئيسيين مثل الصين، كندا، المكسيك، والاتحاد الأوروبي.

وأضاف أنّ هذه الإجراءات قد تحقق بعض الفوائد على المدى القصير، مثل زيادة الطلب الداخلي على المنتجات الأمريكية وتعزيز الاستثمار الأجنبي في السوق الأمريكي، إلا أنها لن تؤدي إلى منافع مستدامة على المدى المتوسط والطويل، موضحاً أنّ العالم اليوم بات قرية اقتصادية تتسم بالمنافسة، كما أنّ ارتفاع تكلفة العامل الأمريكي مقارنة بنظيره في دول مثل الصين والهند يضعف من قدرة المنتجات الأمريكية على الصمود في الأسواق العالمية، ما يجعل سياسات الحماية الجمركية غير كافية لضمان تفوقها التجاري على المدى البعيد.

طلبنا المبتعثون في اليابان: المشاركة في «إكسبو 2025 أوساكا» تعزز جهود التعريف بالتراث والثقافة العمانية

أوساكا- العمانية

أكد عددٌ من الطلبة العمانيين المبتعثين في اليابان أنّ مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان، تُعد فرصة مهمة لتسويق المكانة البارزة لتراث العُماني والمقومات السياحية والبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان.

وأعرب الطلبة المبتعثون في اليابان عن سعادتهم واعتزازهم بقاء صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، والحوار المتبادل ودورهم في التعريف بسلطنة عُمان وانتهاز فرصة المشاركة العُمانية في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان لتعريف اليابانيين بالهوية الثقافية العُمانية المتفردة والمقومات السياحية والفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات.

وأبدى الطلبة في لقاءات مع وكالة الأنباء العُمانية استعدادهم للمساهمة في التعريف بالمقومات السياحية وما تتميز به سلطنة عُمان من هوية ثقافية وإرث حضاري كبير وفرص استثمارية واعدة. وأوضح الطالب خالد بن أحمد العجمي من جامعة طوكيو، أنّ إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يُعد من أبرز الفعاليات العالمية التي تستقطب اهتمام الملايين من الزوار من مختلف أنحاء العالم، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد الزائرين ٢٨ مليون زائر، مبيّناً أنّ مشاركة سلطنة عُمان بجنّاح وطني في هذا المحفل العالمي هي خطوة بالغة الأهمية، لما لها من أثر في إبراز الهوية العُمانية، والتعريف بتاريخ سلطنة عُمان العربية،

وثقافتها المتنوعة، ورسالتها الإنسانية السامية التي تدعو إلى السلام والتفاهم بين الشعوب. وقال العجمي: ننظر إلى المشاركة في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان فرصة ذهبية نعتز بها لنكون سفراء لوطننا، ننقل من خلالها رسالة سلطنة عُمان إلى اليابان والعالم أجمع، ونُسهّم في التعريف بتاريخها المشرف، وثقافتها الغنية.

وتابع قائلاً: «فخورون بأننا جزءٌ من هذا التمثيل الحضاري الذي يعكس الوجه المشرق لسلطنة عُمان، واعتز كطالب بتمثيل سلطنة عُمان في هذا الحدث العالمي، ممثلين بلدنا في محفل عالمي على أرض اليابان»، موضحاً أنّ وجوده يعد بمثابة جسر للتواصل الحضاري، من خلاله تنقل الهوية والثقافة العُمانية الأصيلة إلى الشعب الياباني وإلى الزوار من مختلف دول العالم.

وأضاف: إيماناً بالدور الوطني، فإن مسؤوليتي تحتم علينا أن نُجسّد الصورة الحقيقية والإيجابية التي تليق بمكانة سلطنة عُمان ماضياً وحاضرًا، بما يعكس قيمها النبيلة التي تقوم على السلام، والمحبة، والتسامح، وتعزيز الروابط الثنائية المشتركة التي توأمت النهج الحكيم الذي انتهجه قيادتها الحكيمة. وأكد العجمي، جنّاح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يمثل امتداداً حياً للوطن العزيز، وبوابةً تُطل من خلالها على العالم تُبرز الصورة الحضارية المتكاملة لسلطنة عُمان التي تجمع بين الأصالة والابتكار، وبين الاعتراز بالتاريخ والانفتاح على المستقبل، موضحاً: «هذه المشاركة بالنسبة لي تشكل فرصة لتحقيق فهمي لهويتي الوطنية، وتعزيز قدرتي على إيصالها إلى العالم ببلغٍ



امتداد لهذا الدعم الكريم، وفرصة يُدع فيها الشباب العُماني تحت مظلة الرعاية السامية والتوجيهات الحكيمة لسموه.

وأضاف: لقد كان حوارنا مع سموه بمثابة تأكيد على رؤيته الواضحة في بناء عُمان المستقبل مع الشباب ومن أجلهم، وبأنهم شركاء حقيقيون في مسيرة النهضة والتنمية. من جانبه، قال منذر بن أحمد المعمرى من جامعة واسيدا بطوكيو، إن مشاركة سلطنة عُمان في جناح إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان تمثل محطة استراتيجية لتعزيز حضورها على الساحة الدولية، وإبراز هويتها الثقافية الفريدة، مشيراً إلى أنّ العُمانيين عبر التاريخ، سفراء للتسامح والسلام، يحملون رسائلهم الحضارية أينما ارتحلوا، لافتاً إلى أنّ المشاركة تأتي استمراراً لذلك الدور الحضاري، وفرصة تعريف العالم بسلطنة عُمان، بتاريخها، وثقافتها، وصناعاتها.

وأكد أنّ جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يعد فرصة مهمة للطلبة

وأضافت: إن المشاركة في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان يُعد مكسباً كبيراً للترويج لسلطنة عُمان من حيث الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات الاقتصادية، والترويج للصناعات والمنتجات الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، معربةً عن أملها في أنّ تُسهم مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ في تعزيز علاقة التعاون في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين، وجذب المزيد من الاستثمارات اليابانية إلى سلطنة عُمان، مثمنة مبادرة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب خلال لقائه بالطلبة المبتعثين في اليابان، والتحدث معهم، وتفقد أحوال الدراسة والتخصصات التي يدرسونها، وتأكّيده لهم بأهمية المساهمة في دفع عجلة التنمية بسلطنة عُمان، والرقى بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

من جهته، أعربت الطالبة فدوى بنت فهد الرواحي من جامعة هيروشيميا عن فخرها لتمثيل وطنها في حدث عالمي، مما يعزز انتماءها الوطني، كما أنّ هذه المشاركة - حسب تعبيرها - تتيح لها فرصة لتطوير مهاراتها في التواصل والتفاعل مع الزوار، مما يعزز من تجربتها التعليمية.

وقالت إن إقامة الجناح العُماني في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان يُعزّز من فهمهم للثقافة العُمانية، ويساعدهم في تقديمها بشكل أفضل للزوار، ويعرفهم بالفرص الاستثمارية المتاحة في سلطنة عُمان، ما قد يؤدي إلى جذب مستثمرين جدد، كما يتيح فرصة للتواصل مع شباب من مختلف الثقافات، مما يعزز من تبادل الأفكار والخبرات.

خلال الفترة من 2021 إلى 2024

202.5 مليون ريال عوائد الحملات الترويجية لتعزيز مكانة عُمان كوجهة سياحية



سعدة الحارثي

مسقط - الرؤية

حققت وزارة التراث والسياحة إنجازات نوعية في الترويج للسياحة في سلطنة عُمان، من خلال تنفيذ ٢٣٥ حملة ترويجية استهدفت الأسواق العربية والآسيوية والأوروبية، ما أسفر عن تحقيق ٩٥,٦٥ مليون ريال عُمني كعوائد مالية تقديرية، وأسهم في تعزيز مكانة سلطنة عمان على خريطة السياحة العالمية.

ونجحت الوزارة في تنفيذ ٨٨ حملة إعلامية، حققت عوائد مالية تقديرية بلغت ٢٠٢,٥٦ مليون ريال عُمني وذلك خلال الفترة بين عام ٢٠٢١ و٢٠٢٤ ما يعكس فاعلية الاستراتيجية التسويقية للوزارة. وفي إطار استراتيجيتها الترويجية، نفذت الوزارة ١١٠ حملات ترويجية في الأسواق العربية والآسيوية، إلى جانب ٢٠ حملة إعلامية، كما تم تنفيذ ١٢٥ حملة ترويجية في الأسواق الأوروبية، بالإضافة إلى ٦٨ حملة إعلامية.

وقالت سعدة بنت عبدالله الحارثية مديرة دائرة تطوير الأسواق: «تأتي هذه الحملات في إطار الجهود السياحية التي تبذلها وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع السياحي والمكاتب الترويجية السياحية الخارجية لاستقطاب الأفواج السياحية من مختلف الأسواق الخارجية والسعي إلى تعزيز العلاقات والتواصل بين مؤسسات القطاع السياحي المحلي ونظيراتها الأجنبية، بالإضافة إلى الترويج للمنتجات والتجارب السياحية والمنشآت الفندقية، وتسييل الضوء على أبرز مستجندات القطاع السياحي ومناقشة

سبل الاستفادة منها بما يخدم مستهدفات وتطلعات الوزارة لتطوير القطاع السياحي والترويج للسياحة في سلطنة عُمان».

وأضافت أن الوزارة تعمل على دعم الأسواق السياحية المستهدفة من خلال الإشراف على إعداد وتنفيذ الخطط لتطوير الأسواق السياحية المصدرة للحركة السياحية لسلطنة عمان، عبر التوسع في فتح أسواق سياحية جديدة والمحافظة على الأسواق السياحية القائمة، وفق توصيات الاستراتيجية التسويقية للوزارة، ومتابعة تنفيذ كافة الأنشطة والحملات الترويجية التي تقوم بها مكاتب التمثيل السياحي في الأسواق السياحية وتقييم الخطط والأنشطة الترويجية السنوية لمكاتب التمثيل السياحي للترويج عن سلطنة عمان في الأسواق السياحية المستهدفة، والإشراف على وضع برامج للتعاون المشترك مع الشركات السياحية في الأسواق العالمية وتحقيق

الأهداف التسويقية الفاعلة وتقييم مجالات التعاون مع الشركاء وبحث سبل تطوير أوجه هذا التعاون مع الوزارة في الجانب الترويجي. وأشارت الحارثية إلى أن الوزارة واصلت توسيع شبكة مكاتب التمثيل السياحي التي بلغ عددها ١١ مكتبًا تستهدف ٣٦ سوقًا سياحيًا، إذ تم طرح مناقصة لتعيين مكتب تنفيذ سياحي في مملكة إسبانيا وذلك في العاصمة مدريد حيث سيغطي المكتب كل من السوق الإسباني والدول الناطقة باللغة اللاتينية، كما أنه من المتوقع أن يتم خلال منتصف العام الجاري ٢٠٢٥ الانتهاء من إجراءات التعيين ومباشرة الأنشطة الترويجية في هذه السوق، كما تم طرح مناقصة أخرى لتعيين مكتب تمثيل سياحي في جمهورية سنغافورة والذي سيغطي كل من سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند، ومن المتوقع أن يتم استكمال إجراءات التعيين منتصف

المستهدفة، بالإضافة إلى المشاركة في إعداد الدراسات والمقترحات المتعلقة بتطوير الأسواق السياحية المستهدفة، ووضع قاعدة بيانات تخص الشركات السياحية الخارجية بالتنسيق مع مكاتب التمثيل السياحي الخارجية، ودعم شركاء القطاع السياحي المحلي وتزويد شركاء القطاع السياحي المحلي بالمعلومات والإحصائيات والتقارير للشركات المحلية العاملة في القطاع السياحي، وتزويد الشركاء بكافة المعلومات اللازمة حول استراتيجية التسويق السياحي والتوجهات في الأسواق والشرائح المستهدفة، وتنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة في الترويج السياحي للشركات العاملة في القطاع السياحي بشكل سنوي بالتنسيق مع مكاتب التمثيل السياحي والمعاهد المتخصصة المحلية والعالمية، وتمكين الشركاء في الأسواق المحلية بما يخدم تعزيز مكانة سلطنة عمان في الأسواق العالمية وتحقيق

على تنفيذ ٨٤ حملة ترويجية مشتركة في مختلف الأسواق وتنفيذ ٤٦ حملة إعلامية سياحية في مختلف الأسواق و١٩ حملة إعلانية خارجية (حافلات، سيارات أجرة، لوحات إعلانية) و(٤٣) رحلة تعريفية للشركات و(٥٥) رحلة تعريفية إعلامية وتطوير منصة دعم الشركاء للأسواق السياحية المستهدفة وتنفيذ دورات تدريبية للقطاع (التسويق الإلكتروني، والاستدامة، والدكاء الصناعي).

وتواصل الوزارة جهودها لتطوير القطاع السياحي عبر تعزيز الشراكات مع الشركات السياحية العالمية، وتنظيم الفعاليات الترويجية، ودعم الابتكار في التسويق السياحي. كما تعمل على تفعيل دور مكاتب التمثيل السياحي في الأسواق الاستراتيجية، بما يسهم في تحقيق النمو المستدام للقطاع السياحي، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

دوجيانغيان الصينية.. الجوهرة النابضة بالحياة ومدينة «التراث الثلاثي»



دوجيانغيان- فيصل السعدي

أينما وجهت ناظريك، تمتد أمامك المروج الخضراء الزاهية، وتنساب بجوارها ممرات المياه النقية كأنها عروق الحياة التي تنبض بجمال الطبيعة.. هذه هي مدينة دوجيانغيان، جوهرة مقاطعة سيتشوان الصينية، التي تجمع بين سحر الطبيعة وروعة التاريخ، فهي ليست مجرد مدينة بل لوحة فنية نابضة بالحياة، تسكنها الحكايات القديمة وتزينها الإنجازات الهندسية التي تقف شاهداً على عبقرية الإنسان.

في رحلة استغرقت أربعة أيام، انطلقت لاكتشاف أسرار هذه الجوهرة الساحرة التي تحكي عن عبق التاريخ وتحضن إرثاً ثقافياً يمتد لآلاف السنين. على بعد ثلاث ساعات بالطائرة من بكين، و٤٠ كيلومتراً فقط من تشنغدو، عاصمة سيتشوان، كانت الرحلة إلى دوجيانغيان تجربة استثنائية، حيث تتعانق الماضي والحاضر وسط طبيعة خلابة تلمس الروح وتلهم الخيال.

وجهة سياحية وزراعية فريدة

تُعرف دوجيانغيان بأنها واحدة من أبرز الوجهات السياحية والزراعية في الصين، حيث تمتاز بمناخها المعتدل وطبيعتها الخلابة التي تجذب سنوياً نحو ٣٠ مليون سائح، مما يسهم في عائد اقتصادي يصل إلى ٤٠ مليار يوان. المدينة لا تستقطب السياح بسبب جمالها الطبيعي فقط، بل لأنها تحمل لقب «مدينة التراث الثلاثي»، حيث تضم التراث الثقافي العالمي، التراث الطبيعي العالمي، وتراث مشاريع الري العالمية.

معجزة هندسية عمرها ٢٢٨٠ عامًا

أحد أبرز معالم دوجيانغيان هو مشروع الري التاريخي، الذي يعود بناؤه إلى عام ٢٥٦ قبل الميلاد، ما يجعله واحدًا من أقدم أنظمة الري في العالم. يتميز هذا المشروع بنظام سحب المياه الفريد من نوعه، والذي يعمل دون الحاجة إلى سد، إذ يقوم المشروع بثلاث وظائف رئيسية: حماية المنطقة من الفيضانات، ري الأراضي الزراعية، وتنقية المياه من الطمي والشوائب.

هذا المشروع لم يكن مجرد إنجاز هندسي، بل كان سببًا في تحول المنطقة إلى «مملكة السماء» الزراعية، حيث توسعت المروج الخضراء وازدادت وفرة المحاصيل بفضل هذا المشروع العجيب. وأثناء زيارتي، أذهلنتني عبقرية تصميم المشروع، الذي لا يزال يعمل بكفاءة حتى يومنا هذا.

التكنولوجيا في خدمة التراث

في الأول من أبريل ٢٠٢٣، بدأ تشغيل مركز قيادة منطقة ري دوجيانغيان، وهو منشأة حديثة تجمع بين التكنولوجيا المتطورة والتراث العريق، يغطي المركز مساحة ٩٦٢ مترًا مربعًا، ويعمل كنظام إدارة وتحليل متكامل لمراقبة حالة المياه والموارد في المنطقة. وأثناء جولتي داخل المركز، أبهرتني الشاشات العملاقة التي تعرض بيانات المياه بشكل مرئي، وغرف الاجتماعات المجهزة بأنظمة اتصالات الطوارئ، بالإضافة إلى الرسومات الجدارية التي تحكي تاريخ المشروع.

احتفال بالتاريخ والعمل

كنت محظوظًا بزيارة دوجيانغيان أثناء مهرجان إطلاق المياه، الذي يُقام سنويًا تزامنًا مع انتهاء الصيانة السنوية لمشروع الري وبداية موسم الزراعة الربيعية. وخلال المهرجان، شهدت عملية بناء السد المؤقت في رأس القناة المائية باستخدام طريقة «الماتشا»، حيث يتم استخدام جذوع الخشب وحصائر الخيزران المملوءة بالجحارة لقطع تدفق المياه مؤقتًا، وعندما يتم تفكيك هذه الحواجز، يُعلن عن انتهاء أعمال الصيانة وبدء فصل جديد من العطاء الزراعي.

هذا المهرجان ليس مجرد احتفال، بل هو تقدير لذكرى مؤسس المشروع لي بينغ، الذي ساهم في تحويل دوجيانغيان إلى واحة خضراء تزخر بالحياة. ما زاد من جمال التجربة هو مشاركة الوفد الإعلامي في الاحتفالات المدنية، حيث ارتدينا الملابس الصينية التقليدية والتقطنا الصور التذكارية وسط أجواء من البهجة والتراث، وكان المهرجان تجربة فريدة من نوعها، حيث امتزجت التقاليد العريقة بالفرح الجماعي في احتفال مهيب يستحق التقدير.

في تلك اللحظات، تختفي الفوارق بين الزائر والمقيم، الجميع سعيد بوجودك بينهم ومتفاعلاً بلباسك الصيني، أما الأطفال يركضون خلفك للتعبير عن فرحهم بزيارتك، وكأن العالم بأسره يحتفل بك، وأن الحياة ما زالت تحتفظ بجمالها النقي.

معالم سياحية تأسر القلوب

دوجيانغيان ليست مجرد مدينة زراعية،

بل هي وجهة سياحية بامتياز تضم أكثر من ٢٠ معلمًا سياحيًا، وأثناء تجولي في المدينة، شعرت وكأن الطبيعة تدعوني للتأمل والاسترخاء. جداول المياه التي تتخلل الطرقات الزهور المختلفة والمروج الخضراء التي تمتد على مد البصر تضيف على المدينة سحرًا خاصًا.

واستمتعت الجولة على زيارة السوق التراثي المعروف بـ«طريق الشاي والخيل»، أو «مدينة قوانشيان القديمة»، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من ٢٠٠٠ عام. كان السوق نقطة التقاء الثقافات ومنبعًا للتجارة، ويحتوي اليوم على محلات لبيع المنحوتات والتحف، بالإضافة إلى مطاعم بطابع إسلامي يتوسطها مسجد عريق، التحول في أزقة السوق القديمة كان بمثابة رحلة عبر الزمن، حيث تنساب مياه نهر مين تحت ممراته، مما يضفي على المكان طابعًا من العصور الماضية ومشاهد من حياة التجارة قديمًا.

الذهب الأخضر لدوجيانغيان

تُعتبر دوجيانغيان مركزا مهما لزراعة فاكهة الكيوي، حيث تندمج الطبيعة الساحرة مع أحدث التقنيات الزراعية الحديثة لتقديم كيوي بجودة لا تضاهى، وبفضل المناخ المثالي والتربة الغنية، أصبحت المدينة موطنًا لـ١٧ قاعدة تصديرية للكيوي، وتحتصد مزارعها حوالي ١٢٠ ألف طن سنويًا وفقًا لإحصائيات عام ٢٠٢٤، محققة قيمة تجارية مذهلة تبلغ ٤,٠٤٦ مليار يوان، وهذه الثروة الزراعية تجتد طريقها إلى الأسواق العالمية، من أوروبا

وأمریکا إلى اليابان وكوريا الجنوبية. ما يثير الإعجاب حقًا هو التنوع الرائع لأنواع الكيوي المزروعة هنا، من الكيوي الذهبي إلى الأخضر وحتى الأحمر، في مشهد يعكس التقدم الزراعي والإبداع في استغلال الموارد الطبيعية. وخلال زيارتي، لم أستطع مقاومة تذوق أصناف الكيوي الطازج، بينما أتاح لي التجول في الحقول الشاسعة، التي تمتد كلوحة من الخيال، إنها تجربة تلهمك بأن الحدود الوحيدة هي تلك التي نصنعها لأنفسنا.

لقاء مع الكنز الوطني

لا يمكن أن تكتمل زيارتك إلى دوجيانغيان دون التوقف عند قاعدة حماية وأبحاث الباندا العملاقة، التي تُعد واحدة من أبرز معاقل الحفاظ على هذه الكائنات المهددة بالانقراض. هذا المركز الاستثنائي يضم سبع مناطق وظيفية متخصصة، مثل منطقة البحث في الوقاية من الأمراض، منطقة التدريب على التأهيل، ومنطقة التعليم العام، مما يجعله ليس فقط موطنًا للباندا، بل أيضًا مركزًا للعلم والتوعية وسط غابات خيزران شاهقة تمتد وكأنها تلامس السماء، يعيش هنا ما يصل إلى ٤٠ باندا عملاقة في بيئة مصممة بعناية لتحاكي موطنها الطبيعي. ولقد بذلت الحكومة الصينية جهودًا كبيرة لجعل هذا المكان نموذجًا عالميًا للحفاظ على الباندا، الرمز القومي للمنطقة الذي يحمل في طياته إرثًا ثقافيًا وطبيعيًا عظيمًا، وبفضل هذه الجهود الاستثنائية، أصبح المركز منارة أمل للحفاظ على الباندا، مع رسالة نبيلة لحماية الحياة البرية.

دوجيانغيان من أبرز الوجهات السياحية والزراعية في الصين

تجذب المدينة 30 مليون سائح سنويا

مشروع الري التاريخي من أقدم أنظمة الري في التاريخ

«طريق الشاي والخيل» من أبرز المعالم السياحية

مزارع الكيوي تنتج 120 ألف طن سنويا بأكثر من 4 مليارات يوان

مركز حماية وأبحاث الباندا منارة علمية للحفاظ على الباندا من الانقراض



لا نختلف على ضرورة التنظيم وسن القانون المحقق للهدف وهو نشر ثقافة التشجير لكن ما نختلف عليه هو كثرة التعقيد للحصول على الموافقة... للأسف يلجأ أصحاب القرار إلى التعقيد مع كل ما يمكن الموافقة عليه لمصلحة المواطن.. اعتقد هناك إمكانية الاستغناء عن كثير من هذه الاشتراطات.



عمان المحبة والسلام راسخة كرسوخ جبالها، شامخة كشموخ نخيلها. كانت وما زالت وستظل عنوان الراغبين في السلام والمتطلعين للوثام والباحثين عن الحكمة.



إدارة التنوع الديني وإيقاف خطاب التعصب يتطلب مَنًا وعيًا بضرورة إعلاء قيمة المشتركات الكبرى، ونسيان الذاكرة التاريخية القائمة على الصراع وتطوير لغتنا الدينية! نحن بحاجة إلى أن نلوذ بجوهر الدين وروحه، ونتجاوز كل ما كان من عمل الشيطان ووحيه! الدين جاء لسعادة الإنسان وعمارة الكون!

الاحتلال يبتلع رفع الفلسطينيين

تهديدات إسرائيلية بتوسيع العمليات العسكرية وضم أراضٍ جديدة بقطاع غزة



«الفرقة 36 سيطرت على محور موراج بالكامل»

«الجيش الإسرائيلي يواصل نسف مباني شمال رفع»

«تهديدات بالسيطرة على 50% من مساحة غزة إذا رفضت المقاومة تقديم تنازلات»

«بلدية رفع: نرفض إعلان الاحتلال ضم المحافظة»

«توسيع العمليات العسكرية في حيي الدرج والتفاح بغزة»

«الدويري: الاحتلال يسعى لفصل قطاع غزة عن عمقه العربي ومحاصرته من جميع الجهات»



الرؤية- غرفة الأخبار

من جميع الاتجاهات، في عملية وصفها صحيفة هآرتس الإسرائيلية بأنها تمثل إبادة للمنطقة التي تمثل نحو خمس مساحة قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن قوات الفرقة ٣٦ سيطرت على محور موراج بالكامل واستكملت تطويق رفع. ويقع ممر «موراج» على أراضي جنوب قطاع غزة بين مدينتي رفع وخان يونس، ويمتد من البحر الأبيض المتوسط غربا حتى الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل شرقا، وتحديدا عند ٢٠٠ ألف فلسطيني قبل الحرب إلى منطقة مهجورة، تحاصرها القوات الإسرائيلية

في مارس ١٩٧٢، وذلك بعد احتلاله قطاع غزة به سنوات، وأطلق عليه اسم «موشاف»، التي كانت تقع ضمن تجمع مستوطنات غوش قطيف. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس إن عمليات الجيش ستوسع قريبا بقوة لتشمل مناطق أخرى في معظم أنحاء قطاع غزة. وهددت مصادر أمنية إسرائيلية بتوسيع السيطرة إلى ٥٠% في حال لم تقبل حماس في أقرب وقت، بتقديم تنازلات في عملية التفاوض. ونقل موقع «والا» عن مسؤول أمني

إسرائيلي كبير قوله: «لدينا خطط للسيطرة على نسبة ٥٠% من أراضي قطاع غزة إن لم يتحقق تقدم في المفاوضات مع حماس». وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه وسع عملياته العسكرية في حيي الدرج والتفاح بمدينة غزة، وأشار إلى أن عملياته هناك تهدف لتوسيع المنطقة العازلة والسيطرة على مناطق أخرى. وبالتزامن، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية تنفيذ عمليات نسف لمبانٍ في الأحياء الشمالية لمدينة رفع جنوبي قطاع غزة. وفي المقابل، أعلنت بلدية مدينة رفع رفض إعلان وزير جيش الاحتلال ضم المحافظة

إلى ما تسمى المنطقة الأمنية، مضيفة: «قرار الاحتلال انتهاك صارخ لقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد حرمة الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح الإعلان الباطل لا يغير من حقيقة أن مدينة رفع، جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية، ونحن نؤمن أن فرض الوقائع بالقوة لن يصنع شرعية ولن يحقق أمنا مستداما». ودعت بلدية رفع المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية، مؤكدة: «ستبقى رفع عنوانا للثبات والصمود، وستظل إرادة أبنائها أقوى من كل محاولات

الطمس والإقلاع». ويقول فايز الدويري، المحلل العسكري والإستراتيجي، إن المخطط الإسرائيلي يتضمن السيطرة على مساحة ٧٥ كيلومتر مربع وضمتها للمنطقة العازلة، لتصبح المساحة الإجمالي التي تمت السيطرة عليها حوالي ٣٠% من مساحة غزة. وأضاف: «تهدف إسرائيل إلى زيادة منطقة السيطرة وفصل قطاع غزة بالمطلق عن عمقه العربي، ليصبح جيب محاصر من الجهات الأربعة، الجهات البرية الثلاثة والجهة البحرية، ليكون القطاع معزولا عن العالم العربي».